الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دليل استعمال كتاب

التاريخ

للسنة الثانية متوسط

تأليف: نورالدين لوشن

مفتش التربية الوطنية

ماستير في القيادة التربوية تخصص علم المناهج

متخصص في بناء شبكات تقويم البرامج التربوية

والكتب المدرسية.

«إذا لم تقرأ إلا ما تريد فإنك سوف لن تتعلم أبدا.

والعبرة حينئذ ليست في أن تقرأ ما يفيد، وإنما هي

في أن تستفيد مما تقرأ».

دار الهدى

دليل الأستاذ

ماهيته:

إنه المستند الذي يرشد الأستاذ لكيفية هندسة إنجازاته وتسيير مادته وهيكلتها، مستعينا بمكوِّن أساسي من مكوِّنات المنهاج ألا وهو:

«الكتاب المدرسي»

الذي تقرره وزارة التربية لمستوى دراسي مُعيَّن، طبقا لمفردات المنهاج، ووفقا لمعايير محددة، والذي تقدم فيه أساسيات المادة الدراسية المقررة مما ييسر على الأستاذ والتلميذ تتبع الموضوعات الرئيسة ومنهجية تصميمها، ويحقق الكتاب المدرسي فرصا متكافئة لجميع تلاميذ المستوى الواحد.

لماذا دليل الكتاب ؟

يساعد الأستاذ على:

- التحكم في الكفاءات الأساسية لممارسة فعل التعليم والتعلُّم.
- اختيار الطرائق والأساليب التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف مادته.
- تهيئة فرص تخطيط الموضوعات الدراسية، وتنفيذها، وتنظيمها، وتصميمها.

ماذا يتضمن الدليل؟

1 ـ مبادئ وتصوّرات إعداد الكتاب المدرسي.
2 ـ المنهجية والأسلوب اللذين اتبعا في تأليف الكتاب.
3 ـ استراتيجيات التعليم والتعلّم، وكيفية تطبيقها بشكل علمي واضح.
4 ـ الأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية المقترحة وأساليب التقويم.
5 ـ تراجم ونصوص توسع أفق التعامل مع المادة وفقه أبعادها العلمية والتربوية.
6 ـ قائمة المراجع التي تمثل أرضية إقلاع لا يستقيم معنى للتعلم إلا بمطالعتها.



- **كان من الممكن أن يقال قبل 2500 سنة أن الإنسان كان يفهم نفسه كما كان يفهم أي جزء آخر من عالمه،**
- **لكن فهمه لنفسه اليوم أقل من فهمه لأي شيء آخر.**



الجميع ينظر إلى الكتاب

باعتباره محصلة لكل عمليات تخطيط المنهج،

ووسيلة لتنفيذ ما يراد تنفيذه من الخبرات.

الإشكالية

إذا اعتبرنا تصميم كتاب مدرسي كمثل إعداد وضعية تعلمية بغرض تنفيذها داخل الفصل، فإن ذلك من شأنه أن يعطل المنهاج كمشروع تربوي.

حينئذ لا مناص من استيعاب المعنى الوظيفي للدليل الذي يثير الإشكال ويضع القواعد التي تحكم علاقة الكتاب المدرسي بالممارسات الفعلية العملية.

◆ أستاذ التاريخ والكتاب المدرسي في ظل المقاربات الجديدة

لقد صُمم الكتاب بحيث يمنح للأساتذة فرصة لإثراء تأملاتهم في مجال تعليمية المادة. وكون التاريخ من المواد الاجتماعية التي يتمّ فيها العمل على دمج المكتسبات من خلال البحث الديداكتيكي الذي يتساءل عن طريقة اختيار المعارف وتحليلها وكيفية نقلها من طرف الأساتذة وعن أساليب إدراك التلاميذ لسيرورات بنائها، فإن ثمة مسلمات تتطلبها المقاربة الجديدة في التعامل مع الكتاب المدرسي قاعدتها الكفاءات الآتية:

1 - معرفة جيدة لمادة التاريخ ولأساسياته الإبيستيمولوجية ومفاهيمه المحوَرية .

2 - معرفة وافية بأسس بناء البرامج وبأبعـــادها التربوية والعلـــمية .

3 - التحكم في اخـتيار و استعـــمال المصـــادر التوثيقية .

◆ والمعيار الدليل على تحصيل هذه الكفاءات والذي يسمح لنا بالغوص في أعماق التفكير الديداكتيكي لمادة التاريخ هو الإجابة على الأسئلة التالية:

أ ـ ما هو درس التاريخ ؟

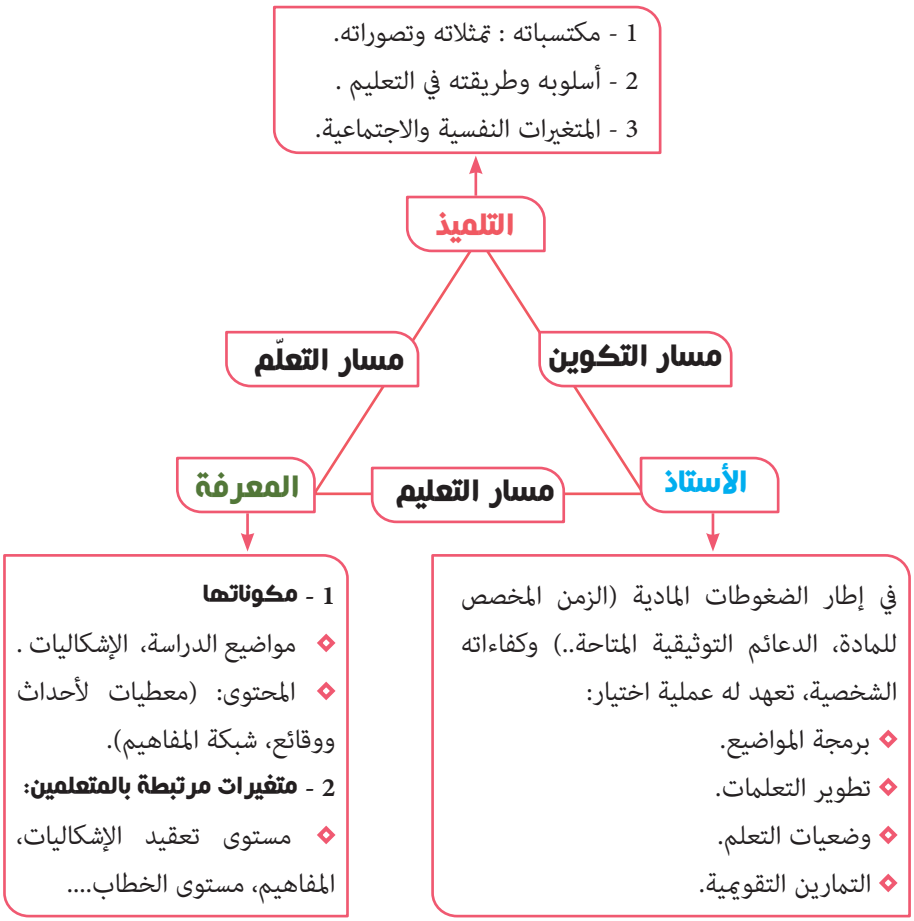
ب ـ ما الذي يجب أن نعلّمه ؟

ج ـ ما السيرورات والخطوات التي تتبع ؟

د ـ مَنْ هم هؤلاء التلاميذ؟

المثلث الديداكتيكي

إن أوّل اكتشاف يهتدي إليه مَنْ تكون إجابته واضحة هو أن الوضعية التي نقدمها إنما هي نتاج تقاطع مكونات قارة والعديد من المتغيرات التي تتضمنها العناصر الثلاثة المتفاعلة على الدوام: (تلميذ، أستاذ، معرفة).



استنتاج (1)

إن استيعاب هذه العلاقات يؤدي إلى تنوّع لا محدود في تطبيقات مادة التاريخ ولا يمكن أن تكون إلا متعددة الأشكال والمظاهر. ممّا يجعل كل وضعية تعلّم فريدة بخصائصها أو بالأحرى أن كل وضعية هي:

« **إجابة عن سؤال** ». أو حل لإشكال.



◆ مواصفات الدليل ودور الأستاذ

لقد أعطيَ الأستاذ دَوْرا أساسيا في اختيار المضامين والذهاب إلى المهم وترقية خواص الموضـوع وتوطيدها، ومضى بذلك زمن تقديم الدروس على صـورة:

«المفتاح في اليد».

◆ وإنّ ما سنعرضه من صيغ ونماذج لدروس تطبيقية هو على درجة من المرونة بحيث يكون الهدف حينئذ هو اقتراح مسالك للتأمل والتفكير في بناء سيرورات تمّ تجريبها في سياقات متنوعة، وتبيّنت إفادتها في العملية التعليمية.

ومن هنا جاء هذا **الدليل** التربوي ليعرض التصور العام لمادة الكتاب والمنهجية المتبعة فيه والمعينات باختلاف أنواعها، بصورة موجزة وبأسلوب يكشف عن العلاقة بين المستجدات المتعلقة بالمادة والمقاربة الجديدة.

ويتمّ ذلك من خلال:

◆ الإعلان عن المواصفات التربوية والبيداغوجية المعتمدة، وفيها يوضح:

◆ التوافق بين محتويات الكتاب المدرسي والبرنامج.

◆ التمفصلات التي تبرز التسلسل التدريجي لمكوّنات الكتاب والبرنامج.

◆ تقديم فكرة عن التصميم العام للميدان وربطه بالكفاءات المستهدفة.

◆ عرض نماذج عملية تكفل تحقيق الاستثمار الأمثل للكتاب المدرسي، بغرض:

1 - توضيح المنهجية المعتمدة في الكتاب المدرسي وسبل توظيفها.

2 - إبراز تقنيات استثمار الوسائل «الديداكتيكية» المساعدة في تفاعلها مع الكتاب المدرسي.

3 - تقديم طرائق متنوعة وملائمة للوضعيات التعلميّة.

4 - إبراز وسائل التقويم وتقنياته.

استنتاج (2)

تقتضي المعالجة الجديدة لربط الكتاب بالمنهاج وذلك من حيث هيكلة المحتوى ومن حيث أسلوب عرضه للوسائل والأنشطة، الانتقال من مجرد إمداد التلميذ بالحقائق والمعلومات إلى مساعدته على

تكوين عادات عقلية تمكنه من مواجهة الحياة في مجتمع متغير.

المبادئ السبعة (7) التي تحدد الإطار العلمي والتربوي للكتب المدرسية في مادة التاريخ (مرحلة التعليم المتوسط الطور الثاني)

1 - توضيح العلاقة بين مضامين الكتاب والمعرفة العلمية المرجعية، عن طريق شرح المفاهيم المفتاحية وتوضيحها بأمثلة تحترم تصورات التلاميذ وتلبّي حاجاتهم وترقى إلى خيالهم فيجدون فيها معنى لتعلّمهم.

2 - إثارة الاهتمام من خلال الوضعيات التعلّمية والأنشطة التطبيقية باقتراح الدقيق منها والكامل والأهم، مع تحديد المصطنع من الواقعي. ومن المفيد التذكير بأن ثمة مواقع ووقائع لم نتجاوزها سهوا وإنما تركت لمبادرة الأستاذ ومساهمات التلاميذ.

3 - احترام السياق التاريخي والثقافي والاجتماعي في اختيار المعلومات وانتقاء مواضعها واستعمالاتها وأسلوب إيرادها، بحيث يكون مجال استثمارها فسيحا يسمح للأستاذ بانتخاب ما يناسب المكان والزمان الذي يتواجد فيه، وكذلك يجد من النوافذ ما يربط التلاميذ بحياتهم اليومية.

4 - ملاءمة الطريقة التي تم بها عرض الميدان لتفكير التلاميذ بإعطائهم المعلومات اللازمة والكافية للتحكم في الوضعية المقترحة، وقد يجد التلميذ المجال مفتوحا في بعض المحطات بغية تمكينه من توظيف طريقة تفكيره وفتح باب المبادرة لديه حتى يعتمد على نفسه.

5 - يقترح الكتاب طريقة لاستخدام الذاكرة وحفظ الدروس، وتسجيل الملاحظات وأخذ النقاط المهمة، كما يعرض منهجية لأسلوب البحث والاستدلال، كتابة نص، ملف، واجهة...وهو ما يحقق ممارسة الأعمال التطبيقية.

6 - زُوِّد الكتاب بالحوامل البيداغوجية منها الصور التي تنقل المعلومة المستهدفة ليس فقط بشكل توضيحي وإنما من زاوية توثيقية تضيف إلى المحتوى شيئا جديدا (رسالة، قيمة، وجدان، بعد ...). ولا يخفى على أحد أن الوثيقة في التاريخ هي ذات دلالة ومغزى وهي ما يدعم المعلومة ويصدق عليها. إضافة إلى اقتراح نصوص مختارة تدعم العمل الفردي وتشجع على العمل في مجموعات.

7 - انتخاب جملة من الأنشطة التقويمية تقوم على استدعاء مكتسبات تمَّ تناولها. وتأتي بشكل متدرّج في الصعوبة وتمس المجالات الثلاثة (المعرفة، المهارة، والقيم ..) والتي تعمل جميعها على تسهيل وتسخير واستخدام المكتسبات في الحياة.

«وذلكم هو المنهج وتلكم هي الكفاءة»



الفكرة الأم لكتاب التاريخ في السنة الثانية من التعليم المتوسط

- الاستجابة للنظرة الطموحة للمنهاج.
- ضمان بلوغ أهداف التكوين في مادة التاريخ.
- رسم استراتيجية تجعل من المقاربة الجديدة قابلة للتطبيق في واقع تربوي متغير.
- احترام وتيرة عمل تتجه بانتظام في خطوات مدروسة ووفق مرجعية واضحة المعالم.
- إحاطة المفاهيم المستهدفة بالتعريف والمثال والمقابلة في إطار بيداغوجي علمي محسوب.
- الالتزام بطبيعة المعرفة التاريخية العلمية وبوظيفتها كمادة دراسية.
- أهمية مفهومي الزمان والمكان في التخطيط لخطوات ومراحل الإنجاز.

إن ثمن الخلق والإبداع أغلى الأثمان على وجه الإطلاق لأنه يستلزم من الإنسان تعبئة جميع الإمكانيات، في حين أنّ ثمن الهناء زهيد نسبيا لأنه لا يكلف سوى مشقة التنفيذ والانضباط.

فكرة الإخراج

إن إخراج هذا العمل التربوي الدقيق اعتمد في تصميمه الطريقة الآتية:

- تخصص صفحة للمعرفة (المعلومات اللازمة لبناء المعرفة)،
- تقابلها صفحة تجمع أكبر قدر من المعينات (صور، خرائط، سلالم زمنية، نصوص قصيرة).
- تختم بأنشطة تقويمية والتي ينصح بالاطلاع عليها واستغلالها في المواقف التربوية المختلفة.
- تزكى بنصوص المطالعة اختيرت وفق مقاييس تربوية مدروسة ويتمّ استغلالها كوثائق تاريخية لتبرير المواقف والوضعيات التعلّمية المقررة والمقترحة.

هذا ما سيلتزم به كتاب السنة الثانية في مادة التاريخ لكن بنظرة أكثر طموحا وبقدر من التوسع ليضمن :

- الإحاطة الوافية بالوقائع التاريخية وتمتين حجج الظاهرة التاريخية بعد تحليلها من جوانب وزوايا مختلفة، تساعد المتعلم كي يستقل بالمعلومة ويناقشها ببراهين تدل على عمق وسلامة فهمه وعلى اطمئنانه فيعبّر عن ذلك بقناعة وتلقائية .
- انتخاب قضايا ومسائل تبعث على الإثارة والتشويق بحيث تعرض بلون وأسلوب يدفع بالمتلقي إلى الانتباه والاهتمام، وإلى التقبل والتثمين ثم التطبع إذا وجد معنى في هذه المحطات المفتاحية يربطه بواقع محيطه و بمستقبله و مصيره.

التصور الذي على أساسه تمت معالجة مادة الكتاب

الزمن التاريخي، زمن التعليم وزمن التعلّم

من المؤكد أنّ التاريخ المدرسي هو التاريخ الأقل تراكمية في بناء المعرفة بين الأنشطة، فلسنا بحاجة لدراسة تاريخ الأمم التي حكمت باسم الخلافة العباسية في السنة الثانية من التعليم المتوسط حتى نقدم على دراسة العلاقات بين الشرق الإسلامي والغرب المسيحي في مستوى الثالثة متوسط .

فالتلاميذ يدركون جيدا أنه ليس ثمة أي قاعدة مطلوبة بوضوح لمتابعة دروس التاريخ ولكن بالمقابل فإنهم يعلمون بوضوح أنه عليهم أن يبرهنوا على اكتسابهم لبعض المنهجيات المتعلقة بالبحث التاريخي.

ومع ذلك فإنه عبر كل المسار المدرسي يوجد شاهد نتوء يمثل معلما يستند إليه ويتمسك به كل من الأساتذة والتلاميذ، ألا وهو «**مفهوم الزمن**».

هذا الزمن في الماضي، والحاضر والمستقبل، إنها الثلاثية التي يجد التلاميذ والأساتذة أنفسهم في مواجهتها في كل فترات الدراسة.



لكن ما الزمن المقصود؟

بديهي أنه كلما انقضى الزمن إلى الماضي كلما ازداد عمود الزمن الذي ولّى طولا. وهو ما يجعل المسألة تزداد تعقيدا كلما اتجهنا نحو المستقبل!

فموضوع التعلّم داخل القسم يتمّ بأشكال متنوّعة من التناول والمعالجة (سلّم زمني، خريطة زمنية، مخططات...)، يحاول الأساتذة خلاله تقديم تصورٍ واضحٍ عن بعض الخصوصيات الهامة للزمن: (مدة، تعاقب، تزامن، تواتر وعبر مختلف الأزمنة) وفي هذا الصدد **لا تقدم التواريخ كموضوعات للحفظ وإنما كمعالم يتحدد بها الإطار المعرفي للدراسة.**

الزمن التاريخي خلال العرض الذي يقدمه الأساتذة هو تساؤلات يطرحها باستمرار حول تصورات التلاميذ لهذا الزمن. فإذا كانت مدة الدول الإسلامية المستقلة قد تجاوزت القرون من الزمن، فإن مدة دراستها في مستوى معين قد لا تتجاوز ثلاث عشرة ساعة والتلاميذ يشعرون بقوة وثقل هذا الميدان، ونجد أيضا مظاهر الحضارة والتي دامت أزيد من 6 قرون من الزمن فهي لا تدرس إلا في عشر ساعات. وما الذي يقال حينئذ عن الدولة الإسلامية التي نعرض فيها لقرنين في زمن أقصر بكثير من (06 ساعات)؟

إننا نتصور بوضوح الصعوبات التي تعترض التلاميذ في حصر وتحديد مختلف الأزمنة، ولذلك فإن ماهية وجوهر تعليم التاريخ هو في علاقتنا بالزمن.

وإذا نظرنا لزمن التعلّم وزمن التعليم نجدهما ليسا متطابقين، وإن ذلك الفارق بينهما يشكل مصدر صعوبة في هذه العلاقة، بحيث يتميز زمن التعليم بأنه زمن:

- 1 - إلزامي محدد متصل متسلسل.
- 2 - خطي متدرج تراكمي تطوري (الأستاذ يعرف الأكثر والأفضل، ومعرفته سابقة، ويبدو له أنه عليه أن يقدم كل شيء).
- 3 - يتجه دوما إلى الأمام ولا يعرف التراجع (يعرضه الأستاذ في هذا الاتجاه ويرى أن العودة إلى الخلف تفضي إلى الضياع).
- 4 - متجانس (بحيث هناك خطاب واحد موجه للجميع).

أما زمن التعلم فإننا نجده يبتعد في الغالب عن زمن التعليم، فالمرسِل يواصل متابعة تقديم رسالته، في حين يستمر المتلقي في دمج ما قيل في السابق وما تم تسجيله من نقاط حاملا دوما لفكرة مسبقة وهو في كل الأحوال لا يمثل أرضا بكرا. فيكون حينئذ زمن التعلم ذا مفعول رجعي، وقد يكون بعد فوات الأوان. ذلك أن ثمة أشياء لا نفهمها جيدا لحظة معايشتها، ولكن قد نجد لها دلالة ومغزى في وقت لاحق !!!

هيكلة وتنظيم كتاب التاريخ للسنة الثانية متوسط

نتبين هندسة الكتاب من خلال المخطط الذي نظمت به ميادينه، ورتبت على أساس منهجية العمل التي تحكم عناصر العملية الديداكتيكية والبيداغوجية برؤية ذات مغزى ومن منطلق علمي مؤسس.
ويُظهر الشكل الموالي هذه التقسيمات:





الميدان الأول
الوثائق التاريخية

◇ تحليل بنية الكتاب المدرسي

العقد التعلمي:

في هذا الميدان ندرس الوثيقة التاريخيّة من حيث طبيعتها، ومصدرها، ونوعها.

الكفاءة الختامية الأولى

يدرس الوثيقة التاريخية من حيث الطبيعة والمصدر والنوع (صحيفة المدينة المنورة ..)

استنتاج (3)

إن ثمة تماثلا تامًّا بين نص العقد التعلّمي الوارد في الكتاب مطلع كل ميدان والكفاءة الختامية كما رصدت في المنهاج.

ومن هنا كان المبدأ هو أن :

خطاب الكفاءة يؤسس لعلاقة جديدة بالمعرفة - علاقة «انتقاء وتحكم» -

للكفاءة أربع خصائص هي:	
غائية	إننا أكفاء لأجل...
مكتسبة	لأننا نصير أكفاء.
مفهوم افتراضي مجرد	لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال نتائجها.
القدرة على التصرف	قدرة الفرد على التصرف في وضعيات مختلفة.

ويتبيّن ذلك من خلال غايات المادة في مرحلة التعليم المتوسط (المنهاج)

- اكتساب معالم تؤكد الهوية والانتماء.
- التموقع في الزمان والوعي بالرهانات المستقبلية.
- تنمية القدرة على القراءة الذكية للتاريخ بشكل عام والتاريخ الوطني بشكل خاص من خلال البحث والتقصي والتحليل النقدي للأحداث.
- فهم الحاضر واستشراف المستقبل والمساهمة في حلّ مشكلات المحيط الاجتماعي.

ولما كانت «المقاربة بالكفاءات» هي المسعى البيداغوجي الذي تبنَّته مناهجنا التربوية فقد اخترنا مفهوما للكفاءة حتى نقف جميعا على مسافة واحدة من فهم سيروراتها ومن باب وحدة الهدف، ونظرنا إليها من حيث:

إن ما يميز الكفاءة في المقام الأوّل تعبئتها لقدرات متعددة ومحتويات مختلفة. وهذه التعبئة لا تكفي وحدها، ذلك أنها لا تتم بصفة اعتباطية وإنما يجب أن تنجز داخل وضعية ما.

وبناء عليه فإن تصورات الإنجاز تتحقق باستيعاب دلالة أن التعلّم السياقي يعتمد في الأساس على كيمياء للمعارف وليس على فيزياء لها .

لقد حققنا في كتاب التاريخ للسنة الثانية من التعليم المتوسط معنى التناغم والتناسق بين الكفاءات وميادين التعلم، وفق خطوات منهجية تهدف إلى توضيح الرؤية وتيسير التناول.

الكفاءة الشاملة

في نهاية السنة الثانية من التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على ربط العلاقة بين الفتوحات الإسلامية و مجالات التأثير الحضاري للإسلام في العالم ، بعد الكشف عن المبادئ التي قام عليها المجتمع الإسلامي الجديد.

ك.ختامية 1:

يدرس الوثيقة التاريخية من حيث الطبيعة، والمصدر والنوع (صحيفة المدينة المنورة ..).

ك.ختامية 2:

يستغل التوثيق المناسب للوقوف على المحطات الكبرى من تاريخ الجزائر منذ الفتح الإسلامي إلى مواجهة الغزو الإسباني والبرتغالي للمدن الساحلية.

ك.ختامية 3:

يعتمد خرائط الفتوحات الإسلامية والتوثيق المناسب لإبراز التأثيرات الحضارية في أوروبا والعالم.



استنتاج (4)

الملاحظ أن كل كفاءة تخص إطارا معرفيا محددا، في حين أن هذه الكفاءات جميعها تدعونا إلى الاعتماد على السندات واستغلالها لتفسير الظاهرة التاريخية ودراستها بما يكفل التقرب من المادة التاريخية المعلن عنها صراحة.

◇ وظائف المعارف في مجال التعليم perrenoud

ينظر للمعارف المدرسية باعتبارها :

1 - المكتسبات القبلية لاستيعاب معارف أخرى.

2 -أسس الانتقاء المدرسي.

3 -مصدر إرساء الهوية والثقافة.

4 -مكونات الثقافة العامة.

5 -نـدوات للتدريب على المهارات الذهنية.

6 -مصادر لخدمة الكفاءات.

7 -أساس التفكير في العلاقة بالمعرفة.

8 -عناصر لتنشيط وضعيات التعلّم.

ولكي تكون هناك جودة ينبغي أن تكون المعارف المدرسية قابلة للتحويل، لكن هذا التحويل يقتضي بدوره تحكما أكثر بالمعارف، حيث يمر عبر إدماجها في كفاءات التفكير والتقدير والفعل.

وهذا ما تأكد في المنهاج تحت عنوان: 2 ـ 3 طبيعة الموارد المجندة :

1ـ المعرفة التاريخية الصرفة: والتي تتجلى في الميادين الثلاثة (الوثائق التاريخية ـ التاريخ الوطني ـ التاريخ العام) وتهيكلها في شكل:

- مفاهيم أولية ومفردات ترتبط بالحدث و الزمان والمرحلة والحقبة والعصر.
- مفاهيم تصنيفية ترمي إلى: الترتيب، والتصنيف، وإجراء المقارنة.
- مفاهيم ارتباطية تفسر علاقة الإنسان بالأحداث والآخرين تأثيرا وتأثُّرا.

2 ـ المعرفة الأدائية (المهارات): والتي ترتبط بـ :

- التوظيف المنهجي لأدوات المادة.
- إعطاء دلالة للوثيقة التاريخية موضوع الدراسة (نص، جدول، خريطة، صورة، مخطط...).
- الاستعمال السليم والوظيفي للغة المادة ومفاهيمها، من خلال التواصل الشفوي والكتابي .
- التمرس على تقديم نصوص تحليلية نقدية وإصدار أحكام موضوعية.

3 ـ المعرفة السلوكية:

- تأكيد الهوية والانتماء لدى المتعلم، وإكسابه ثقافة تاريخية تمكنه من التحلّي بالفكر النقدي.
- القراءة الذكية للتاريخ والاستفادة من تجارب الآخرين والتصرف المسؤول في محيطه الاجتماعي .
- التأكيد على الأصالة والاعتزاز بمآثر وبطولات شعبه.
- تبني سلوك قيمي انطلاقا من المعرفة والمهارة المكتسبة.

استنتاج (5)

إن التمكن من فهم عملية الاشتقاق والتكامل والتجاور من جهة، وعملية التناسق الأفقي والعمودي من جهة ثانية يتحقق بالاستيعاب العلمي والعملي لـ:
« بيداغوجيا الإدماج».

- **مرجعية الصيغة التي تبناها المنهاج والمتعلقة ببيداغوجيا الإدماج**

خصائص الوضعية:

1- مركبة	2- دقيقة	3- وظيفية
وضعية معقدة تضم معلومات ضرورية وأخرى دخيلة تتطلب توظيف التعلّمات السابقة، وتتطلب تعبئة معارف ومهارات ووجدان من مختلف مكتسبات التلاميذ.	بحيث يحدد المنتوج المنتظر (نص، حل مشكل، إنتاج فني، تخطيط فعل الخ ...). وغالبا ما تكون وضعية مفتوحة أي أن المتعلم يعطي سمة فردية لإنتاجه، فيكون حينئذ هو الفاعل.	أنها تترك الحرية للمتعلم في اختيار المسار الذي يبدو له أنه الأفضل وتترك له مجال التمرّس الفردي.

مكونات الوضعية:

1 - السند: وهو مجموعة من العناصر المادية التي نقترحها على المتعلم: (نص مكتوب، مشاهد، صور). ويحدد السند بالنظر إلى ثلاثة عناصر:

أ - سياق يصف المحيط الذي تقع داخله الوضعية.

ب - معلومات (تامة أو ناقصة، مفيدة، دخيلة حسب الحالات).

ج - وظيفة تحدد الهدف من المنتوج المنجز.

2 - المهمة: هي التنبؤ بالمنتوج المرتقب.

3 - التعليمة: وهي مجموع توصيات العمل تقدم للمتعلم بشكل واضح.



التعليمة: هي ما يرشد التلاميذ على ما يجب فعله لأداء العمل، والآلية التي سيحكم على العمل من خلالها.

والقصد هو تحديد النتائج المتوقعة من التلاميذ بشكل واضح.
أداة لتمييز الأداء القوي من الضعيف.

◇ دلالة الوضعية:

وتتمثل في توافر أسباب دافعية العمل لدى المتعلّم، وتعطي معنى لما يتعلّمه وتقترن بمكونات الوضعية بالشكل التالي:

السياق: وتتَمثّل في الاقتراب من حياة التلميذ اليومية ومن اهتماماته.

الوظيفة: عن طريق تمكين المتعلم من التقدم في إنجاز عمل معقد.

المعلومات: كالتنبه إلى المسافة التي تفصل بين النظري والتطبيقي.

المهمة: إدراك المتعلم للتحدي الذي ترفعه أمامه هذه الوضعية.

هام: ينبغي التعامل مع مختلف مكونات الوضعية لنكسبها خاصية دالة.

الكتاب المدرسي ودلالة الوضعية:

أخذ بناء الوضعيات في الكتاب المدرسي صيغة تحمل المتعلّم على:

1 - تعبئة معارفه واستهدفت ملامسة اهتماماته.

2 - وضعه أمام تحدّ في متناوله.

3 - الاستفادة منها مباشرة وحثّه على مواصلة بذل المجهود.

4 - تنزيل المعارف في سياقها والوعي بجدواها.

5 - اكتشاف حدود المجالات التطبيقية للمعارف.

6 - التفكير في أصل المعرفة والتساؤل عن كيفية بنائها.

7 - التفطن إلى المسافة التي تفصل بين النظري والتطبيقي.

8 - إدراك الفارق بين ما يعرفه وما بقي له أن يتعلمه...

ما المقصود بالميدان؟

جديد الدليل

فالميدان المعرفي:

هو مجال التعلّم المكرس للحصول على المعلومات والمعرفة والقدرات الذهنية المتعلقة بموضوع ما.

أما الميدان العاطفي/الانفعالي:

هو مناطق التعلّم المكرسة لتنمية المواقف والقيم، أو تقدير الأشياء حقّ قدرها.

الميدان الأول	الميدان الثاني	الميدان الثالث
الوثائق التاريخية	التاريخ الوطني	التاريخ العام
05 سا	13 سا	10 سا

الربط بين الميدان والكفاءة في إعداد الكتاب المدرسي :

يرد الميدان التعلّمي في الكتاب المدرسي وفق ما يمليه المنهاج، وانطلاقا من مكوناته تختار الزاوية التي تضمن التغطية الممكنة لأبعاده التربوية والعلمية، ويكون حينئذ التفقه في النسيج المشكّل لعناصره أمرا لا مناص منه ولا يكتمل التصوّر إلاّ بالدراية الحسنة لما يلي:

1ـ مصدر قائمة الكفاءات المعلنة واشتقاقها وتتبع مراتبها وعلاقتها بغايات التكوين المنتظرة من مادة التاريخ في هذا المستوى.

2 - المعرفة العلمية اللّازمة التي تنتقى لخدمة هذه الكفاءات وتضمن ترابط محتويات الميادين التعليمية عن طريق إدراج المفاهيم المستهدفة والرامية إلى تمتين أنماط الدراسة التاريخية.

3 - الأنشطة المبرمجة والإجراءات اللّازمة لتنفيذها على أن يكون المسح الزماني والمكاني للفترة قيد الدراسة وفق ما تقتضيه القيمة العلمية للمادة وبعدها البيداغوجي، وذلك باستخدام المعينات ووسائل الدعم الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.



برنامج السنة 2 من التعليم المتوسط ـ مادة التاريخ، الحجم الساعي السنوي : 28 سا	
الكفاءة الشاملة للسنة: في نهاية السنة الثانية من التعليم المتوسط يكون المتعلم قادرا على ربط العلاقة بين الفتوحات الإسلامية و مجالات التأثير الحضاري للإسلام في العالم ، بعد الكشف عن المبادئ التي قام عليها المجتمع الإسلامي الجديد.	
قيم بناء الشخصية	الهويّة الجزائرية: ـ يكتسب الوعي بجذور هويته الوطنية. الضمير الوطني: ـ يبدي وعيا بأهمية الموروث التاريخي الوطني. المواطنة: ـ يمارس مواطنته من خلال إبداء تمسكه بتعاليم الإسلام. التفتح على العالم: ـ يتفتح على ثقافات شعوب أخرى.
الكفاءات العرضية	كفاءات عرضية ذات طابع فكري: ـ يستثمر المعلومة. ـ يوظف الكرونولوجيا. ـ ينمي مهاراته الفكرية من تحليل وتصنيف ومقارنة وتعميم و تقييم. ـ يصدر أحكاما نقدية بعد التحاليل البسيطة قصد الفهم. ـ يستعمل التفكير من نوع الاستقراء والاستنتاج. ـ يبني مفاهيم التاريخ المرتبطة: (التطور ، التحول ، المرحلية ـ السببية..) كفاءات عرضية ذات طابع منهجي: ـ يستغل تقنيات الإعلام والتواصل. ـ يستعمل أدوات الإعلام. ـ يستقرئ الخرائط والصور والبيانات والنصوص بشكل منهجي. كفاءات عرضية ذات طابع تواصلي: ـ يتدخل بعبارات شفوية أو كتابية سليمة ويحسن استعمال أدوات المادة وتقنيات التبليغ والتواصل . ـ يتواصل بشكل جيد ومفهوم مع الآخرين. كفاءات عرضية ذات طابع فردي واجتماعي: ـ يبدي سلوكا إيجابيا اتجاه الذات والآخرين واتجاه العمل المطلوب. ـ يثق في نفسه. ـ يعرف نتائج نشاطه ، نجاحاته وصعوباته. ـ يندمج في فوج العمل ويساهم في تحقيق المهام المشتركة.

◇ الكفاءات العرضية ومادة التاريخ

والتاريخ كمادة مدرسية يشترك مع مواد أخرى في تحقيق العديد من الكفاءات المشتركة بين المواد والمتمثلة في القدرات الآتية:

1 - القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة.

2 - القدرة على تمحيص المصادر والتأكد من صدقها.

3 - القدرة على التفسير والتحليل والتركيب.

◇ قدرات حاول الكتاب أن يترجمها إلى مواقف إجرائية، حتى يتعلم منها التلاميذ، ويكون التاريخ كمادة مدرسية أكثر فعالية وتأثيرا في ذواتهم، ومن ثمة كان أسلوب العرض أميل إلى تحليل طبيعة المعرفة التاريخية بالقدر الذي يجعلها واضحة مفهومة فيكون لها الأثر الحسن في تغيير الاتجاهات.

◇ إنها أرضية الإقلاع التي تؤدي إلى :

- تحقيق الانسجام والتناغم داخل الميدان بل وبين الميادين جميعها.
- وضع حيز التنفيذ خطة متكاملة البناء، تشكل تحضيرا شاملا للميدان.
- استنباط مخطط موجز يمثل معالم الميدان، يتخذه الأستاذ دليلا لإنجاز فعله التعلّمي.
- تصميم مسبق يتضمن هيكلة العناصر الأربعة للعملية التعلّمية
  (أهداف، محتوى، حاجات التعلم، تقويم).
- صياغة إشكاليات حسب طبيعة الظاهرة التاريخية وإلحاقها بفرضيات التحقق من سلامة منطقها.
- اكتشاف مختلف أساليب التقويم وتعدد أشكال ومظاهر أدواته.

وظائف غير مباشرة للتقييم:

◇ تعزيز الثقة بالذات.

◇ تنمية الاستقلالية.

◇ إدماج المكتسبات.

◇ إعلام مختلف الفاعلين المعنيين.



◇ الميدان كما خطّط له في الكتاب المدرسي:

هو تنظيم للمحتوى والأنشطة والمعينات بحيث ينتهي هذا التنظيم في علاقاته المعلنة والخفية إلى وضع (القارئ) التلميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامه، ويحمله على المرور بخبرات معينة، كما يدفعه للتأمل والتفكير فيساعده على حب المطالعة وعلى التعلم الذاتي، ويقدم له ضمانات اكتساب الكفاءة بقدر معلوم من الالتزام والمسؤولية.

معايير اختيار المحتوى وهي:

الصدق	الدلالة	اهتمامات التلاميذ	قابلية المحتوى للتعلم	معيار العالمية
الصدق العلمي وإمكانية كشفه لطرق البحث ومع توافقه الاجتماعي والثقافي. كما يمكن الحكم على المحتوى وطرق التدريس بالصدق إذا عملت جميعها على تحقيق الأهداف الموضوعة للمنهاج.	بالنسبة للمجال المعرفي ومدى مساهمته في تطبيق المعلومات وتنظيم الحقائق واجتياز الحواجز بين المواد. لا يكون حينئذ التركيز على تغطية أكبر قدر من المعلومات.	هل المحتوى المختار ذو أهمية خاصة بالنسبة للتلاميذ؟ وهل يعطيهم الفرصة للتعامل مع المشكلات ذات الاهتمام؟ وهل من السهل تنمية مثل هذا الاهتمام؟ وهل سيكون لتدريس هذا المحتوى آثار إيجابية؟	هل يناسب المحتوى مستوى نضج التلاميذ وقدراتهم ؟ وهل بالإمكان تدريسه بصورة أفضل وأسرع في مرحلة أخرى؟ وهل تشمل المراحل السابقة خبرات تمثل خلفية للمواقف التعلمية الجديدة؟	هل لمحتوى الدراسات في التاريخ والجغرافيا أهمية في وقتنا الحاضر؟

معايير تنظيم المحتوى وهي:

نطاق المنهج	التكامل	الاستمرارية	التتابع
ويتناول اتساعه وعمقه، والمجالات التي يتضمنها، ومدى التعمق في هذه المجالات وما ينبغي على كل تلميذ تعلمه وما يمكن أن يتعلمه بعض التلاميذ ولا يتعلمه البعض الآخر...	وهو الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج أو أجزاء المحتوى، لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه وتعامله بفعالية مع مشكلات الحياة.	وهي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج، فإذا كان مفهوم الزمن مهمًّا في مادة التاريخ فينبغي تناوله مرات ومرات في منهاج التاريخ والتأكيد عليه وتنمية مهاراته.	وهو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن، ويرتبط التتابع بالاستمرارية، غير أننا نجد في التتابع نفس المفهوم أو العنصر يمكن أن يعالج بنفس المستوى مرات ومرات، فلا يحدث نمو في فهمه، أو في المهارات أو الاتجاهات المرتبطة به.

التمييز بين المعيار والمؤشر	
المعيار:	**المؤشر:**
هو خاصية يجب احترامها، تتسم بالتعميم والتجريد بحيث يمكن تطبيقها على محتويات مختلفة الأنواع مثل: ـ العمل بمنهجية سليمة. ـ استعمال مفردات المادة. ـ احترام التعليمات	ـ هو علامة مميزة للمعيار يمكن ملاحظتها. ـ يمكّن من وضع المعيار في سياق معين. ـ له قيمة كمية أو عددية. ـ نلجأ للمؤشرات لكي نحدد مدى احترام المعيار.

◇ هندسة الميدان

لقد تم بناء الميدان في الكتاب المدرسي وفق ما تقتضيه أنماط الدراسات التاريخية، بحيث يخلص المتعلم في النهاية إلى تحديد، موقعه من خلال علاقة وطنه بالأحداث التي شهدها أواخر العصر الوسيط والعصر الحديث مشرقا ومغربا.

وقد يلاحظ المتتبع والمدقق في تنظيم المحتوى، أنه تم الجمع بين الأسلوب التطوري والمقطعي مع اعتبار الأسلوب الحولي إطارا يضم الاثنين معا، حتى يتمكن التلاميذ من مفهوم الاستمرارية والتطور والتغيير، وفي الوقت نفسه تم تناول الجوانب الحضارية في التاريخ، بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والمعمارية بشكل أكثر عمقا وفهما، وهو ما يشجع على البحث العلمي وتنميته لدى التلاميذ، معتمدا على ما زود به الكتاب من معينات ووسائل وتقنيات تربوية واضحة بتعليمات استخدامها.

كما جاء اختيار المعلومات التي تكوّن مادة الوحدة بحيث تعطي تصورا شاملا ومتكاملا عن أواخر العصر الوسيط والحديث بقدر كاف من الإحاطة الوافية.

◇ الرؤية التربوية والعلمية للميدان:

لقد كان تقسيم الميدان بغرض الدراسة إلى ثلاث وضعيات متصلة مع بعضها متفاعلة فيما بينها، وأعطي لكل جزء منها عنوان كبير تندرج تحته مجموعة من المواضيع المتنوعة والمناسبة والعاملة على تحقيق معنى وحدة المعرفة وفقا لما يقتضيه نص الكفاءات المعلن عنها والمراد إكسابها للتلاميذ.

وجاءت المضامين في أسلوب مشوق اعتمدت فيه المنهجية التي تستدعي جهدا يبذله التلاميذ ونشاطا ينمي قدرات لازمة لتحقيق الغرض، كالدقة في الملاحظة وقوّتها والمقدرة على الربط بين المتون والوثائق الداعمة للمعلومة لتثبيتها وتأكيد موضوعيتها، كما يجد التلاميذ في الأسلوب القصصي التاريخي متعة تربي فيهم الذوق ورقة الطبع وقبل ذلك حسن التدبير.



◇ مراحل بناء الميدان

وضعية الانطلاق

تثير إشكالية محورية تدور حول الفكرة الأم، وتتبع في الغالب بفرضيات تساعد على إثراء سبل المعالجة، وتوضيح المسالك المتعددة والبديلة لاختيار الزاوية الملائمة للتناول بحيث تقدم لنا تصورا إجماليا عن الموضوع.

وأرسلت بحيث تساعد على اشتقاق أهداف تعلمية تكشف عن ما سيحققه التلاميذ، والتي تمثل في الوقت نفسه إطارا لمحددات المفهوم المستهدف، إضافة إلى كونها مادة ابتدائية للتقويم.

- ونجد في الصفحة المقابلة معلما يميز الموضوع ويبرزه بحيث يعطي فكرة تميل بالمتتبع للاتجاه باهتمامه إلى المكان والزمان المطلوبين للدراسة وقد يكون هذا المعلم (صورةً، لوحةً، رمزا، نصا...).

الامتداد المكاني والزماني:

تحدد المعالم البارزة للزمان والمكان لتساعدنا على معاينة المنطقة قيد الدراسة بشكل موجز ودقيق نصيب به تغطية المجال الجغرافي.كما يوقع على سلم زمني أهم أحداث الفترة. وتحمل الصفحة المواجهة ما يدلل على النص ويحققه بأدوات هي من صميم المواد الاجتماعية (خريطة، أو لوحة زمنية، أو جدول).

المواضيع المنتقاة:

إنها العناوين المختارة قصد معالجة المفاهيم المفتاحية المستهدفة في البرنامج، الأمر الذي يجعل استيعابها يرتبط أساسا بقراءتها في سياق الميدان، ذلك لضمان الفهم السليم لجوهرها مما يسهل عملية عرضها وتبليغ محتوياتها بما يفيد.

النصوص المختارة والأنشطة للتقويم:

هي مادة تثري ثقافة التلميذ وتوسع دائرة معارفه وتمتِّن ما تمت دراسته، وهي في تنوعها سبيل لجعل المطالعة سلوكا حضاريا وعادة حسنة. كما وأن الأسئلة المقترحة تم الحرص في إعدادها بما يتفق والشروط الموضوعية لبناء السؤال.

◇ نسيج الميدان الأول: الوثائق التاريخية

الكفاءة الختامية (1)

يدرس الوثيقة التاريخية من حيث الطبيعة ، والمصدر والنوع (صحيفة المدينة المنورة ..)

وضعية الانطلاق

إذا كان تاريخ نشأة الدولة الإسلاميّة في شبه الجزيرة العربية، وامتدادها في شمال إفريقيا وإلى أعماق قارتي آسيا وأوروبا، هو مجال دراستنا، فلا بدّ حينئذ من اختيار دقيق للسندات التي تساعدنا على استيعاب هذه التحوّلات ومدى تأثيراتها الحضارية.

التساؤلات:

1 ◂ ما هي الوثائق التاريخية المناسبة لدراسة هذا الموضوع الواسع العميق؟

2 ◂ كيف نختار من الوقائع والأحداث ما يقرّبنا من فهم التطورات التي شهدها العصر الوسيط؟

3 ◂ وهل لدينا أدوات عمل منهجية تساعدنا على بناء المعرفة؟





◇ الخطوة الأولى

إن صوغ مادة وضعية الانطلاق يقوم أساسا على ما حدّد في المنهاج من ضوابط ومواصفات، والتي تمثل مرجعية ليس فقط على مستوى التصور والإعداد وإنما أيضا في مستوى الأداء والتنفيذ.

◇ إدراج مفهوم الإشكالية في سيرورات التعلم

- إن صياغة إشكالية لا بد أن يكون نتاج تأمل مطول.
- والإشكالية المطروحة يجب أن لا نعتبرها منتهى هذا التفكر، بل هي مستمرة، وتدعونا للإجابة على الاستفهامات المثارة والمتوقعة.

إن تنظيم التعليم حول الإشكاليات يمكّن:

الأستاذ من	التلميذ من
ـ الاكتشاف. ـ التركيز على الأهم. - امتلاك الفكرة المنظمة. - تحقيق الانسجام. - تبرير شرعية المعرفة. - إيقاظ آحاد الفصل وإثارة اهتمامهم. - تشجيع عملية التذكر داخل القسم . - التماس تحقيق بعض الكفاءات في تكوين التلاميذ الوطني و الفكري.	- تتبع سبل المعلومة. (كل معلومة هي إجابة عن سؤال، وبالسؤال نصل للمعلومة العلمية وباختصار تهيئة فرصة إعادة تنظيم للمعرفة). - النظر إلى تشكل المعرفة(ذلك أنها ليست انعكاسا لواقع مسلم به وإنما كنتيجة لبناء قابل للفحص والتحسين والتكملة). - فَهْمُ تَكوُّن المفهوم (كل مفهوم يحيلنا على مشكلة وبدونها لا نعثر على المعنى) . - إدراك جدوى المعرفة. - اكتساب مواقف وتطوير قدرات جديدة.

◇ فالإشكالية على هذا النحو

لا يمكن تقديمها كمرادف للسؤال ولا هي مرادف للمشكل.

فالسؤال هو موضوع تأمل معطى في حالته الخام.

أما المسألة فهي ترجمة للسؤال في حقل نظري معطى.

أما بالنسبة للإشكالية فهي حزمة من المسائل، إنها النواة التي تتجمع فيها سلسلة من الاستفهامات التي تندرج في حقل مفاهيمي يراد تمييزه.

الوضعية المشكلة: وضعية تعلّمية واقعية وذات دلالة، وترتبط بواقع التلميذ وتدعوه إلى التساؤل. واستعمالها المبني على النشاط يعطي الفرصة للتلميذ لشرح مسعاه، وشرح أفكاره، وتبرير اختياراته للإجابة عن الأسئلة المطروحة، أو المشكلة التي ينبغي حلّها.

ويكون حينئذ على الأستاذ تدبر هذه الرؤية انطلاقا من:

الخيال Fiction :

عملية نفسية تعمل على بلورة الفكرة بألوان وأشكال وانفعالات ومعان نابضة بالحياة مما يجعلها أجمل، وخاصة عندما يتوجه الخيال نحو المستقبل، **والصورة مادة الخيال الأولى.** والخيال وضع نفسي كلي لأنه يستشعر النفس كلها في رغباتها وآمالها وعواطفها وأفكارها.

أما التلميذ فهو حتما سيكتشف أبعاد عالمه الذي يعيشه لأن الصورة:

- تحمله لتمثل الوقائع والأحداث وتيسر عليه استيعابها.
- تختصر له الزمن وتمده بمعالم يهتدي بها في تفسير الظواهر.
- تقرّبه من الأماكن البعيدة فيشاهدها بعينها عن كثب.

◇ الإجراءات المتبعة في قراءة الصورة:

- ما نوع الصورة؟
- ما هو موضوعها؟
- ما هي العناصر التي تتألف منها؟
- ما هي زاوية الرؤية المعتمدة في التقاطها؟
- ما المغزى الذي يمكن استخلاصه؟
- ما هي وظيفة هذه الصورة؟
- ما هو نوع الإحساس الذي يمكن أن تخلقه فيك؟
- ما الأسئلة التي يمكن أن تثيرها لديك؟



الصورة	الوصف
الجمالية	إخبارية
التوجيهية	توضيحية وتفسيرية
التمثيلية	قيمية
الإيحائية	إثارة
الدلالية	تصويرية

الخطوة الثانية

◇ استعمال الوثائق في التعلُّم

إن تصميم كتاب التاريخ يقوم في أساسه التمهيدي على أربعة أركان بيداغوجية تمثل قاعدة لكل مقاربة تربوية هي:

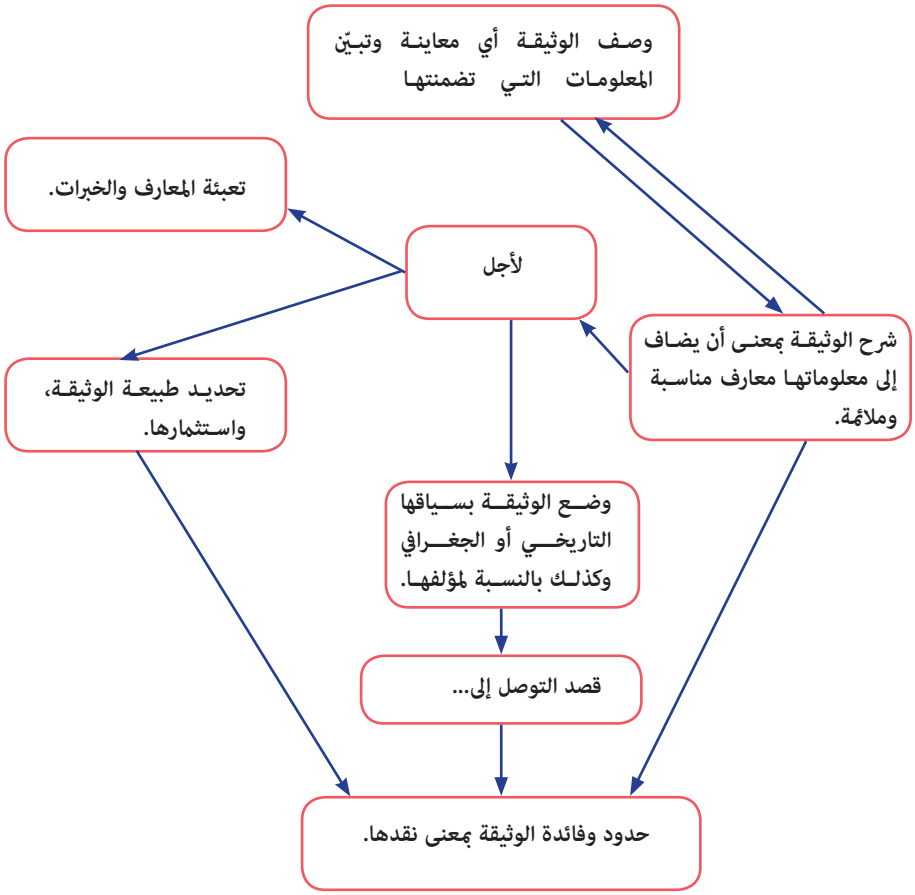
القراءة والملاحظة والمعاينة	اكتشاف العلاقات وعقد الصِّلات	التحرير ورسم الخرائط	التذكر
عن طريق تعلم أساليب الوصول إلى المعلومة وكذلك الوقوف على الظاهرة في الوقت المناسب.	اعتمادا على مماثلة المعلومة التي تم اكتسابها وتحصيلها ومقابلتها لمختلف الأشكال من التعابير والأساليب والسعي لإتمامها.	دفع المتعلمين لتصويب المعلومة وتصحيحها مع تنويع أساليب المعالجة، مما يقوي فيهم الإقدام على التحرير ويشجعهم للتمكن منه.	تفيد في استعمال المفاهيم والمصطلحات وإعادة استثمارها وتوظيفها في المواضيع المختلفة، ووفقا للتخريجات التي تنبثق من الواقع المتغير، كما تنشأ عنها حركية في المضمون والاستدلال عنه والبرهنة عليه.

معنى السياق

فهم السياق يعني معرفة المزيد عن العوالم التي ينحدر منها التلاميذ، وتلك التي يجب إعدادهم لها.
ودورنا هو التأثير على عناصر السياق الذي نعمل ضمنه.

اعتمد في توظيف السندات لبناء وضعيات التعلم الصيغة الآتية:

◇ مخطط خطوات قراءة وثيقة والتعليق عليها «كفاءة عرضية»



• المسلمة رقم 1:

توظيف الكتاب المدرسي بما يكفل تحقيق أدواره الثلاثة ، (الإيضاحي، المنهجي والتقويمي) بحيث تحدد مواقع الإيضاح ومراحل التقويم على خطة التصميم، وهو السبيل لضمان فائدة أكبر ومنه يحتل الكتاب المدرسي مكانته كأحد أركان المنهاج.

الخطوة الثالثة

◇ لماذا التعريف بالميدان التعلمي؟

يجد فيه الأستاذ صورة متكاملة للإطار المعرفي والمنهجي والفكري من خلال هذا التقديم المختصر، ولكنه شامل ودقيق من حيث إدراك وحدة المعرفة التاريخية من جهة، ومن جهة ثانية يكتشف الفكرة المنظمة للدراسة التاريخية، ويوضح الطريق الذي يسلك لصوغ الإشكالية المحورية والتي تمثل النواة الصلبة التي تنتظم حولها المفاهيم الأساسية التي تميز المادة التاريخية للميدان، وتضعها في خدمة المستثمر لكتاب السنة الثانية متوسط، فيشق طريقه نحو المستقبل لتتحقق بذلك وظيفة التاريخ ليس فقط كمادة مدرسية وإنما كعلم.

◇ التزم الكتاب في هندسته بوظائف التقويم وفق تقنية بيداغوجيا الإدماج:

- الوظائف المباشرة للتقويم:

توجيه التعلم	تعديل التعلم	إشهاد التعلم
يستهدف تشخيص الصعوبات ومعالجتها بطريقة تمكن من إقامة كفاءات جديدة على مكتسبات موثوق بها.	يهدف إلى تحسين التعلّم وتطويره (تقييم درجة تملك كل متعلّم للكفاءة والصعوبات التي يواجهها كل واحد). ويرتكز على مجموع المعلومات التي يقع جمعها خلال التقييمات التكوينية.	قصد تحديد مدى اكتساب التلميذ للكفاءات الدنيا لمواصلة التعلم في السنة الموالية.



الميدان الأول الوثائق التاريخية — الوضعية الثانية — ميادين تحول المجتمع الإسلامي — 28

تعلم الإدماج

نص معاهدة صلح الحديبية

أبرمَتهُ الرسولُ ﷺ مع سُهَيْلِ بن عَمْرو مُمَثلًا عنْ قُريش:

" باسْمِكَ اللّهُمّ: هذا ما صالحَ عليه مُحمّدُ بنُ عَبد الله سُهيلَ بنَ عَمْرو، إصْطَلحا على وضْعِ الحرْبِ عنِ النّاسِ عَشْرَ سنين يأمَنُ فيهنّ النّاسُ ويَكُفّ بعضُهم عنْ بَعْضٍ. على أنّه مَن أتى محمّدًا مِن قُريش بغير إذْنِ وليّهِ رَدّه عليهم، ومَن جاء قُريشًا ممّنْ مع محمّدٍ لمْ يَرُدّوه عليه، وإنّ بَيْننا عَيْبَةً مَكْفوفة[1]، وأنّه لا إسْلالَ[2] ولا إغْلالَ[3]، وأنّه مَن أحبّ أنْ يدخلَ في عَقْدِ محمّدٍ وعَهْدِه دخَل فيه، ومَن أحبّ أنْ يدخلَ في عَقْدِ قُريشٍ وعَهْدِهم دخَل فيه."

المرجع: (سيرة ابن هشام، ج 3، ص 263 - 264، علّق عليها وخرّج أحاديثها عبد السّلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1990)

بنود معاهدة صلح الحديبية

1. الرسولﷺ يرجع عن دخول مكة في عام الصُّلح، فإذا كان العامُ القابلُ دخلَها مع المسلمين فأقامها بها ثلاثَ ليالٍ لا تتعرّضُ لهم قُريشٌ بأيّ نوعٍ من أنواع التعرّض.
2. إيقافُ الاقتتال بيْنَ الطّرفيْنِ عَشْرَ سنين.
3. مَن شاء أنْ يدخُل مِن القبائل في حِلْفِ مُحمّد ﷺ دخَل فيه، ومَن أحبّ أنْ يدخل في حِلْفِ قُريش دخَل فيه، وتُعْتبر كلُّ قبيلة انضمّتْ إلى أحد الحِلْفيْن جزءاً منه.
4. مَن أتى محمّدًا ﷺ من قُريش هاربًا مِن غير إذْنِ وليّهِ رَدّه عَليهم، ومَن جاءَ قُريشًا ممّن مع محمّدٍ ﷺ هارباً منه لم يُرَدّ إليه.

1. العيبة المكفوفة: ألا يُبدي أحدُ الفريقيْن العداوةَ تُطريق الآخر.
2. الإسْلال: السّرقة الخفيّة.
3. الإغلال: الخيانة.

29

مستعينا بمكتسباتك القبلية وبمضمون وثيقة المعاهدة وبنودها حدد ما يلي:

أ. طبيعة الوثيقة ومناسبتها.
ب. زمن الوثيقة ومكانها.
ج. أهداف الوثيقة ونتائجها.

الخطوة الرابعة
◇ تعلّم الموارد المعرفية والمنهجية

رؤية للتدبر...

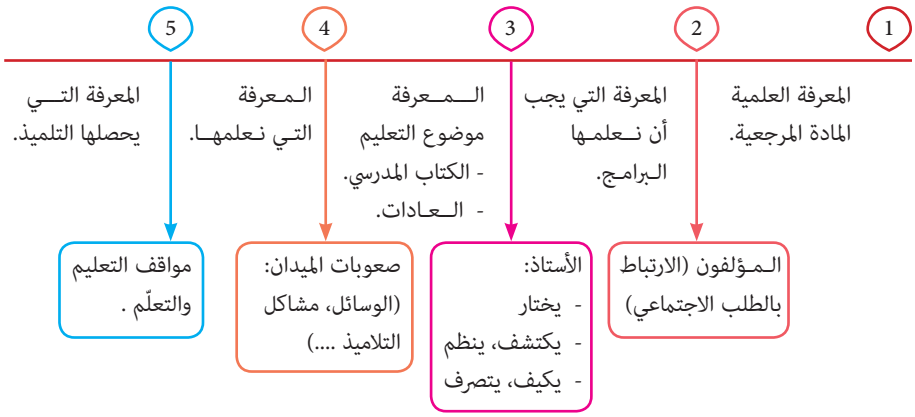
« ....في العلوم لا نسير ببساطة وفق تسلسل خطي طولي من حقائق معروفة إلى أخرى مجهولة، إن ما نعمله بالأحرى يشبه ما يجري في أحجيات الكلمات المتقاطعة إذ أننا نتفحص تتابعين منفصلين بحثا عن نقاط التقاطع في هذين التتابعين ، فهناك تكمن الأمثلة المجهولة».

◇ المعارف المنهجية / المعارف الغائية

- معارف أساسية للمكتسبات اللاحقة وإن لم تكن فوائدها مباشرة لحل الوضعيات.
- وتمثل هذه المعارف حلقة هامة في بناء بيداغوجيا الإدماج فهي أساس الفعل التعلُّمي.

عندما يقوم الفنان بابتكار أي عمل فني فإنه بالتأكيد يستخدم عددا من عناصر التصميم المقبولة: الوحدة، التركيز، التوازن، الفراغ، الشكل، اللون...الخ بطريقة مبدعة.
ينطبق هذا المبدأ نفسه على التخطيط التعليمي، فالمصمم التعليمي الناجح يأخذ بعين اعتباره كافة عناصر العملية من أجل تصميم خطة ناجحة.

الانتقال الديداكتيكي





السؤال السريع

كيف يتمّ تقديم كل هذه المادة في خمس ساعات؟

ولكن قد يكون السؤال أيضا:

هل سنعتمد فقط على الكتاب المدرسي في إعداد وإنجاز الفعل التربوي ؟

◆ عقبات لا بدّ من التغلب عليها:

- ◆ عدم وجود الوقت الكافي.
- ◆ الخلط في الأدوار.
- ◆ ضعف التخصص والتكوين.
- ◆ ضعف تحديد الواجبات.

ذكر المنهاج في الوثائق المرجعية لإصلاح المنظومة التربوية:

على أنه مشروع تربوي يحدد:

1 - غايات الفعل وأهدافه.

2 - السبل والوسائل والأنشطة المسخرة لبلوغ هذه الأهداف.

3 - الطرائق والأدوات لتقييم مَدَى ما حققه الفعل التربوي من نتائج.

تذكير: الكتاب المدرسي مكوّن من مكونات المنهاج و الأستاذ يعتمد عليه في إعداده والتخطيط لفعله التعلّمي كونه وسيلة بيداغوجية تحقق الأبعاد التربوية بامتياز.

دون أن تغيب عنا مسألة جوهرية وهي « أنه كتاب التلميذ »

من هذه التصورات الثلاثة، التعلم بالنسبة إليك هو:

1	التمرس لتقديم أحسن الإجابات لموضوع ما،وتعلم مهارة الأداء.	تعديل السلوكات الملاحظة.	التأثير الاجتماعي والعائلي.	توظيف الخريطة التاريخية في تتبع ما شهده العالم القديم في ق 16 م.
2	إعطاء معنى للوضعيات الإشكالية وإبداء الرأي في صيغ حلّها.	التفاعل بين الفرد والوضعية.	دور المناقشة بين الأقران.	اعتماد أساسيات الخريطة في إبراز ظاهرة تاريخية.
3	تغيير البنى الذهنية وإنشاء جسور إدراكية بين المعارف المعزولة.	الوعي بما وراء المعرفة.	احترام الحرية في التعلم.	اعتماد S.I.G لدراسة تطورات مواطن الحضارة في العصر الحديث.

◇ السؤال الأساسي:
◇ كيف أستعين بالكتاب المدرسي في التحضير والتنفيذ؟

ثم لا بُدَ من استيعاب النسيج الذي يحكم العناصر الأساسية لعملية التعلّم كما يوضّحها الجدول:

أربعة عناصر أساسية في تصميم التعليم	
من أجل مَن يتمّ تطوير هذا البرنامج؟ **صفات المتعلّم.**	ما الذي تريد أن يتعلّمه أو يتوصل إليه التلميذ؟ **الكفاءات.**
كيف يمكن تعليم النشاط أو المهارة المطلوبة بأفضل طريقة؟ **الإستراتيجيات التعليمية.**	كيف تحدّد مدى تحقق الغاية من التعليم؟ **إجراءات التقويم.**

علما أنه:

- لا توجد طريقة مُثلى واحدة لتصميم التعليم.
- التقليل من الاعتماد على الحدس والتجريب والخطإ في التخطيط.
- هناك عِدّة طرق يمكن أن تُوصل للأهداف نفسها.
- يصوغ كل أستاذ فعاليات وأنشطة ويطبق عناصرها بطرق شخصية.
- الدليل على نجاح أي خطة هو تحقيق درجة مرضية من التعلّم خلال مدّة معقولة من الزمن.
- إن تصميم التعليم لا يعزز عملية تعلّم المعارف والمهارات فحسب، وإنما أيضا يساهم في اتخاذ مواقف إيجابية تجاه الموضوع، كما يشجع على عادات دراسية حسنة .

أستاذ الديداكتيك هو تقني في المعرفة وفي شكل وكيفية الاكتساب والتحصيل.



إن **الوضعية التعلمية** تمثل لبنة في بناء الميدان، وتتكوّن مادتها من موضوعات متعددة ومن محطات متنوّعة تشترك فيما بينها لتقدم لنا شرحا وافيا للمفاهيم التاريخية المقصودة بالدراسة.

ومن هنا يجيء التمهيد للوضعية كما هو مبين في الصفحتين أعلاه ليقترح علينا صيغة يفترض أن يشكل تلاحم أفكارها نسيجا تبرز من خلاله خطوات العمل واضحة.

يُساعدنا المربع الذي اختير له عنوان " أفكر" في إيجاد خيوط النسيج الضامن لإعطاء تفسير للعلاقات بين مكونات الوضعية والتمكن من بحث التساؤلات التي تشفع بها الإشكالية مما يسمح لمستخدم الكتاب أن يختار الزاوية المناسبة والملائمة لمعالجة الموضوع.

و تتوفر الوضعية التعلّمية على مجموعة من الوسائل الديداكتيكية، بغرض التفسير الشامل والسريع للظاهرة المدروسة، والتي نحصل من خلالها منذ ملاحظتنا الأولى على معلومات مختصرة لكنها صحيحة. فالخريطة نحدد بواسطتها الإطار المكاني للأحداث، والصورة تنقل لنا مشهدا من الوقائع التي تجسد معاني الصراع ورموزه. كما يوجز الجدول أهم المحطات الزمنية التي تحيط بالظاهرة التاريخية المراد تناولها بالدراسة.

نوافذ الوضعية التعلمية

نُحصي في كل وضعية تعلّمية من ثلاث إلى أربع نوافذ، كل نافذة متكوّنة من صفحتين متقابلتين نقترح فيها حصيلة واضحة لأحد المواضيع المنتقاة ، من خلال الوقوف على بعض الحقائق والأحداث التاريخية، التي تجد في السندات المختارة ما يفسرها ويضعها في تطوّرها التاريخي المحدد.

في حين يمكن استخدام كل وثيقة كدِعامة لعمل منهجي.

تساعد الأسئلة -الواردة بلون مميّز- على توجيه عملية قراءة هذه الوثائق وتحليلها، كما يرد في بعض الصفحات ركن لشرح المفاهيم الخاصة و التي تعمل الوضعية التعلّمية على إبرازها و لفت الانتباه إليها.

هام جدا

إنّ هذه النوافذ لا تشكل دروسا مستقلّة بذاتها، إنما هي بمثابة عناصر للوضعية التعلّمية والتي يشكل استيعاب العلاقة القائمة بينها خطوة أساسية لتمييز الأهم من المهم والكشف عن هذا النسيج الذي يسهل التحكم في خيوطه إذا فقهنا صيغة المقاربة التي تقترح علينا طريقة جديدة لمعالجة المواضيع وفهمها.

- الاستعداد والإعداد للنقاش.
- اختيار النقاط المراد مناقشتها.
- تهيئة نصوص الكتاب للاستشهاد بها، والحذر من الانقياد نحو موضوع لم تستعد له، أو الانحراف نحو هدف لم تحدده.

خطوات منهجية لدراسة وثيقة تاريخية:

إنّها قواعد سهلة، متعارف عليها تتيح لكلّ مَنْ يلتزم بها التزاما دقيقا أن يميّز بوضوح الموضوع المعالَج، وأن يبلغ الهدف دون بذل جهد غير ضروري.

أربع قواعد أساسية نعتمدها في دراسة الوثيقة هي:

التمييز الواضح للتعليمة بالتساؤل حول:

1. مَن سيقوم بالمهمّة؟
2. ما السيّاق الذي يتواجد فيه؟
3. إلى أين سيذهب؟

التحليل وهو تقسيم مكوّنات الوثيقة إلى عناصر بسيطة.

الانسجام الذي يحققه الترتيب المنطقي للأفكار الأساسية وتسلسلها.

النظرة الكلية بحيث نحصي مختلف أجزاء الوثيقة التاريخية والانتقال من حكم إلى آخر بطريقة تضفي الوضوح على المجموع.



في هذا المقام وانطلاقا من تعليمات البرنامج

فإن الأستاذ يجد في الكتاب المدرسي ما يعينه على التحكم في عمله عن طريق:

1 ـ فهم الإشكالية التي تدعوه بشكل صريح لمواكبة المستجدات في دراسة التاريخ.

2 ـ لا يمكن إعادة كتابة المعلومات الواردة في الكتاب على دفاتر التلاميذ.

3 ـ التركيز على النص التاريخي كأرضية وثائقية وكأداة تواصل.

4 ـ إدراج البعد التكنولوجي في دراسة الوثائق التاريخية.

ينتقي الأستاذ ما يناسبه من وسائط لبناء وضعية التعلّم، ويوجِّه التلاميذ لإثراء تعلّمهم من الكتاب المدرسي.

التعلّم الحق

هو المعنى الذي يعطيه الفرد للموضوعات والوضعيات ولنشاطه الخاص ذلك أقل ما يمكن أن ينتظر من الموقف البيداغوجي.

المثال التطبيقي

خطوات منهجية لدراسة وثيقة تاريخية

صحيفة المدينة " دستور المدينة "

زمن الانعقاد : وضع هذا الدستور في السنة الأولى للهجرة (01 هجري) أي عام 623 م.

المكان : المدينة المنورة.

المناسبة : المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وعقد الموادعة مع اليهود.

الطبيعة القانونية : وثيقة دستورية.

وقيل هي عقد مواطنة بين سكان المدينة من المسلمين واليهود والمشركين.

يهدف هذا الدستور بالأساس إلى :

تنظيم العلاقة بين جميع الطوائف والجماعات الموجودة في المدينة،

أ ـ إثبات حق كل طائفة من:

ـ المسلمين المهاجرين والأنصار ومَن لحق بهم.

ـ اليهود بمختلف طوائفهم.

ـ عبدة الأوثان و باقي الأطراف.

ب ـ إقامة الدفاع المشترك على المدينة:

فبموجب هذه الوثيقة يتصدى المسلمون واليهود لأي عدوان خارجي على المدينة.

ـ اعتماد وثيقة (صحيفة المدينة المنورة) في شرح مختلف ميادين التحوّل في المجتمع الإسلامي الجديد، ونحصي من هذه المعالم :

1ـ تحديد مفهوم الأمة:

إذ نقل الرسول صلّى اللّه عليه وسلم قومه من شعار القبلية و التبعية إلى شعار الأمة التي تضم كل مَن اعتنق دين الإسلام .

2 ـ تحديد إقليم الدولة:

جاء في الصحيفة :" وأنّ يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة " و أصل التحريم أن لا يقطع شجرها و لا يقتل طيرها فإذا كان هذا هو الحكم في الشجر والطير، فما بالك في الأموال و الأنفس ؟! فهذه الصحيفة حددت معالم الدولة: أمة واحدة، وإقليم هو المدينة.

3 ـ الحريات و حقوق الإنسان:

فقد أعلنت الصحيفة أنّ الحريات مصونة كحرية العقيدة والعبادة، وحق الأمن. فحرية الدين مكفولة :" للمسلمين دينهم و لليهود دينهم ".

4 ـ تحقيق مبدإ العدل و المساواة في الحقوق العامة و الواجبات:

فمبادئ الحق والعدل والتعاون على البر والتقوى و العمل لخير الناس، ودفع أذى الأشرار عن المجتمع، هي أبرز الشعارات التي ينادي بها الإسلام.



5 ـ تحقيق الأمن والسلام:

تضمنت الوثيقة مبدأ عاما في تحمل المسؤولية الكاملة لمرتكبيها، و إعلانا عاما بالأمن و السلام لمن خرج من المدينة و لمن بقي فيها باستثناء المجرمين " وإنه لا يَحُولُ هذا الكتاب دونَ ظالمٍ أو آثم، وإنه مَن خرج آمِن، ومَن قعد آمِن بالمدينة إلاّ مَن ظلم وأثم وأنّ اللّه جارٌ لمن برَّ واتَّقى".

خاتـمــة:

وبإبرام هذا الدستور وإقرار جميع الفصائل بما فيه، صارت المدينة المنورة دولة وفاقية رئيسها الرّسول صلّى اللّه عليه وسلّم، وصارت المرجعية العُليا للشريعة الإسلامية. فكان أوّل دستور مدني في التاريخ فجميع حقوق الإنسان مكفولة كحق حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية و المساواة والعدل... واعتبره الكثير من المؤرخين مفخرة الحضارة الإسلامية ومَعلما من معالم مجدها السياسي و الإنساني.

1 ـ لا مناص من قراءة مقدمة الكتاب.

2 ـ تقديم وصف لكل ميدان على نحو ما نقترحه في هذا الدليل.

3 ـ اعتماد تصميم الكتاب للتحكم في منهجية العرض وفهم نسيجه.

• المسلمة رقم 2

قراءة كاملة للكتاب من قبل الأستاذ حتى يتكوّن لديه تصوّر شامل أولي عن المنهج، يمكنه من الاسترشاد به وضمان حسن استخدامه .

فكرة وجيزة عن الميدان الثاني

لقد تمَّ تصميم هذا الميدان انطلاقا من حسن اختيار الزاوية التي تؤدي إلى رؤية المشهد الذي يعطي معنى لوحدة المعرفة واكتساب كفاءة توظيف المعلومة وربطها بالواقع .

ودراسة هذه الفترة التاريخية من العصر الوسيط وبداية العصر الحديث، والتركيز فيها على البعد الحضاري كمبدإ منظم لعرض المادة وتقديمها ، يستدعي الإحاطة الشاملة بالموضوع؛ والسبيل إلى ذلك إنما هو إبراز الفترات المفتاحية كنتوءات شواهد، ثم إحاطتها بالأمثلة التي تجليها وتكون في نفس الوقت الجسور التي تمتد بينها ليتحقق معنى الوحدة ، وتعتبر وضعية تعلّم الإدماج المجال الذي تكتمل به الصورة .

فإذا كان الزمن قيد الدراسة يقع بين معالم زمنية ترتبط بأحداث قوية ومؤثرة تمثل محطات بارزة في التاريخ، فسقوط بغداد، ومعركة عين جالوت، وسقوط غرناطة تحمل معاني كبيرة، ذلك أنها كانت السبب في تحولات كبرى أدت إلى تغيير مواطن الحضارة، وأفرزت نتائج توقف عليها تاريخ البشرية ...

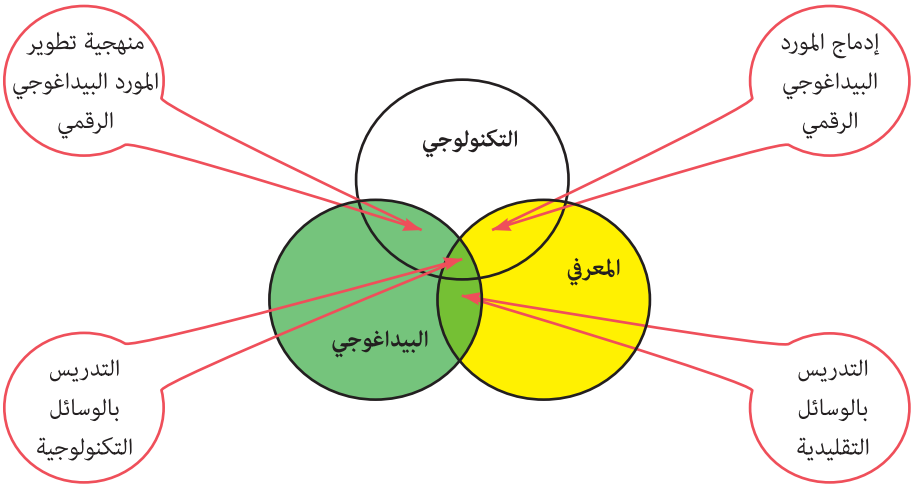
إن المضامين التي تتشكل منها الوحدة تتفرع لتلتقي حول فكرة انتقال المعلومة ووجودها في خدمة هذا الموضوع أو ذاك تبعا لسياقات عرضها، ومن هنا لا يتمّ التوصل إلى فهم مادة الكتاب إلا بقراءتها بتأمل وبعمق حتى ينتهي إلى إيجاد تناغم وانسجام في حلقات تتواصل مؤدية لبلوغ الكفاءات المحددة على القائمة المنتقاة لهذا المستوى الدراسي ، فمن حيث المكان فهو يمتد إلى أوروبا ذلك ما يسمح بالاطّلاع على منافذ التأثير بين العالم الإسلامي والعالم الأوروبي ليس فقط من حيث علاقة الحروب وإنما من خلال التفاعل الحضاري .

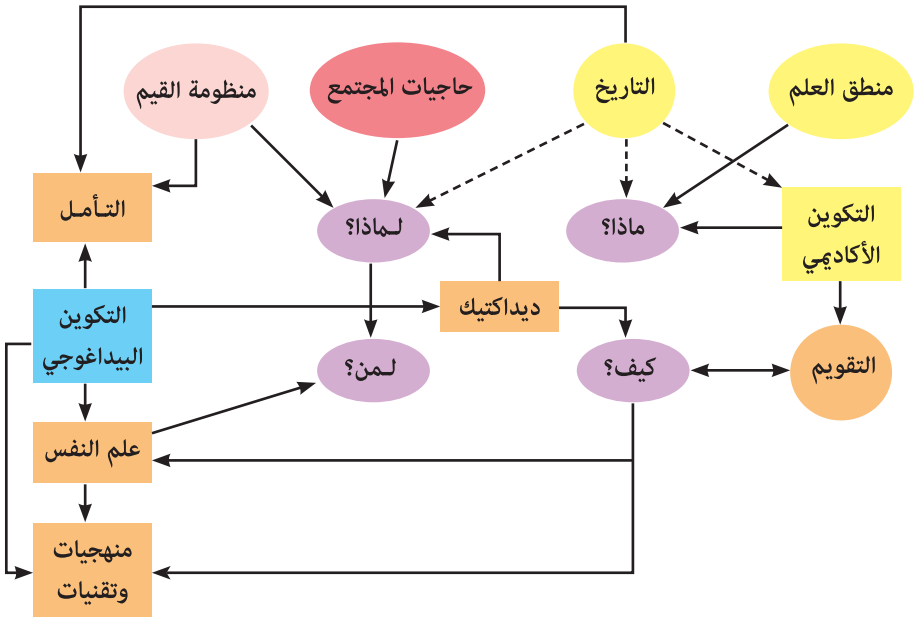
وهذا ما ترجم في مقدمة الكتاب:

"ويستمر العمل بالوثائق وحسن اختيارها للوقوف على المحطات الكبرى من تاريخ الجزائر المرتبط في هذه الفترة بالغرب الإسلامي الذي يتشكل من بلاد المغرب الإسلامي والأندلس، وذلك بوضع معالم تاريخية بارزة تمكن من تصوّر متكامل لهذه المرحلة القوية والحساسة من تاريخنا المجيد، وتمكن من الإحاطة بالأحداث والوقائع التي شكلت هذا الوطن العزيز."



مجالات التدريس وعلاقتها بالتكنولوجيا في التعليم





نظام العلاقات الدنيا بين التكوين الأكاديمي والتكوين البيداغوجي

«إنّ هذا الرسم التخطيطي الذي نقدمه للأساتذة يمثل أرضية تسمح لنا بالعبور إلى مخطط جديد ندرج فيه البعد التكنولوجي والذي سيغيِّر من تصميم عملية التعلّم، إن مناقشة هذا الإنجاز في الأيام التكوينية يُيسر علينا التحكم في حَبك النسيج الذي يحكم خيوط العملية التعلّمية ويحقق النسق المطلوب بين مكوناتها».

نموذج تحليل ديداكتيكي

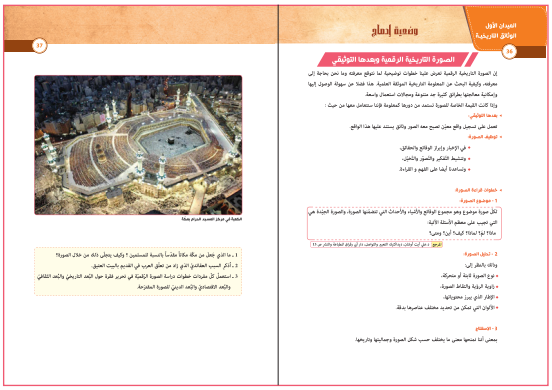
ما الكفاءات المراد إكسابها للتلاميذ؟			وسائل التنفيذ					التقويم المرتقب	مسائل وتساؤلات
المعارف وقائع أرقام تواريخ أماكن أحداث مفاهيم تصورات	المهارة طرق وتقنيات.	القيم مواقف واتجاهات.	السيرورة.		الوثائق.	نشاط التلاميذ.	الطرق والأسلوب البيداغوجي للأستاذ. أنشطة الأستاذ.	معايير التقويم ومؤشراته. شبكة التقويم.	تكييف الوضعية لمستوى التلاميذ. مشاكل تنظيمية. الأسئلة الصادرة من التلاميذ.
أهداف معرفية	أهداف منهجية	أهداف سلوكية	الزمن	الإشكالية. المخطط. الانسجام. سياق التعلم . ما الموقع في: البرمجة التدرج المقطع ؟	الطبيعة. النمط. المصدر. الحالة.	ما الذي يفعلونه أثناء أي نشاط؟ بقصد أي نتاج أو أثر؟	أي وضعية للتعلم؟ صياغة التعليمات والأسئلة. يساعد ويحفز ويشجع، ويثمن ويدقق، ويعدل ويسأل.	متى وكيف ولماذا نقومها؟ التقويم التشخيصي . التكويني . التحصيلي.	حاجات وتعليلات وأخطاء التلاميذ. كل تعليقات الراصد للعملية.

والمطلوب هو تدبر بناء عملية تعلّمية، يشكل هذا الأنموذج (تحليل ديداكتيكي لمقطع تعلمي) بتفاصيله ثقافة الأستاذ التربوية والعلمية، ويحقق هذا الإنجاز معتمدا موضوعا بعينه من المنهاج مستعينا بالكتاب المدرسي وتوجيهات الدليل.

◆ كيف تتم معالجة وضعيات الإدماج؟

هي وضعية مشكلة مركّبة، تتيح الفرصة للمتعلم للتدرب على إدماج الموارد (كفاءات عرضية ومادّية، معارف تقريرية، إجرائية، شرطية، مواقف وتصرّفات) من أجل ربط المعارف التي كانت مجزّأة في البداية (الدليل المنهجي).







وضعيات الإدماج

الصورة التاريخية الرقمية وبعدها التوثيقية.	صناعة السفن وبطولات أجدادنا البحرية " من أصالتنا ".	فضلُ أمازيغ بلاد المغرب في فَتح الأندلس.

النظرة الترابطية والتكاملية لعناصر العملية التدريسية ضمان لتحقيق الأهداف وتثبيت القيم وإحداث النجاح.

◇ قبل البدء يجب أن يرقى إلى التصور أن تعلّم الإدماج يحقق:

1 - وحدة المعرفة بحيث تمثل مادة الوضعية النواة التي تنتظم حولها المفاهيم المفتاحية للميدان وتتصل مع بعضها عبر جسور، والشرط فيها أن يسكب على الفعل التعلّمي شيء من الذكاء .

2 -توكيد سلامة دقة المعلومات وصدقها عن طريق المقابلة والمطابقة لدعم القدرة على التحليل والتركيب وتثبيت المهارة التي يدل عليها الأداء الماهر .

3 - استدعاء المكتسبات القبلية لبناء معرفة جديدة انطلاقا من التعامل مع المعينات باختلاف أشكالها وأنواعها وما يتبعها من تساؤلات واستفسارات ابتغاء تقوية القدرة على التذكر.

4 - معنى التعلّم الذي يجعل من البحث التاريخي وسيلة لإكساب منهجية العمل المنتظم والمنظم المرتبط ليس فقط بحياة التلميذ داخل المؤسسة وإنما في محيطه وهو ما يحقق معنى المنهاج.

إن إعداد خطوات البحث للتلاميذ، والتأكد من صلاحية المصادر، واستخدام التفكير بصوت عال، يساعدنا على توقع الأسئلة التي يمكن أن يطرحها التلاميذ.

ذلك ما يمكن الأستاذ من وضع خطوات توضيحية لما يتوقع من التلاميذ معرفته (المنهج) وما هم بحاجة لمعرفته،
وكيف يبحثون عن المعلومات العلمية.



◇ استراتيجية تناول وضعيات تعلّم الإدماج:

يطلب من التلاميذ استعمال معلوماتهم عن طريق سؤالهم و توجيههم للبحث كما يلي :

1 - اختر من النصوص الواردة في الملف حدثين أو ثلاثة تراها ذات صلة بالميدان الذي تمت دراسته، ثم لخِّص في أقل من ثلاثة أسطر تبرير اختيارك.

2 - ينظَّم التلاميذ في أفواج عمل صغيرة. إثرها يتمّ وبسرعة عرض المواضيع المختارة، وينظر في مدى احترام هذه الاقتراحات للتعليمات المعطاة في السؤال الأول.

3 - تعيين الأحداث أو الوقائع التي اختارها جميع أعضاء الفوج على سلَّم زمني يرسم بسرعة من طرف كل تلميذ وتتم دراسة النتائج .

في هذه المرحلة نقوم بـ:

- ◇ معاينة الوقائع التي تكررت عدّة مرّات، ثم تتبع بعملية فحص للتعقيبات والتعاليق فيما إذا كانت نفسها أو تكمّل بعضها أم هي متناقضة فيما بينها .
- ◇ عرض كل حادثة أو واقعة مرّة واحدة، يدلي كل تلميذ برأيه في الموضوع و عن فهمه لتعليقات الآخرين وقبوله لها. **يتدخل الأستاذ في حال حدوث تردد حول هذه النقطة أو تلك.**

4- مرحلة التركيب

أ- تقديم حصيلة المناقشة الجماعية، كما يبحث عن الأسباب في حال عدم احترام تعليمات السؤال الأوّل.

ب- هل الأحداث والوقائع التي اختيرت موزعة على طول الفترة المقصودة بالدراسة ؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك فما هو السبب؟

ج- ما نوع الوقائع المفضلة ؟ هل هي (سياسية، عسكرية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية ...)؟

5 - العودة إلى العمل الفردي، وخلاله يقوم كل تلميذ بقراءة إجابته عن السؤال الأول

يسأل التلاميذ بعد المناقشة عن رغبتهم أو عن السبب الذي يدفعهم لتغيير بعض العناصر المرتبطة بهذه الوقائع وبعض الآراء وإذا كان الجواب «بنعم»، يطلب منهم كتابة ما يجب تغييره، ولماذا يغيّر.

6 - حلل عملك

أثناء تطبيق خطوات هذا الإنجاز، يجد التلاميذ أنفسهم أمام مواجهة نشطة يلقي كل فريق فيها برأيه، ويقابل كل شخص فكرته بأفكار الآخرين، عبر حوار فيه من أسباب وشروط التواصل، ما يحمل الفرد على التأمل الشخصي، ويدفعه لتحمل مسؤولية الكلمة وإحراز كفاءة تواصلية تجعله يناقش الوقائع والمعلومات التاريخية بموضوعية علمية.

ويزداد مستوى دافعية التلميذ إذا شعر بوظيفية المعرفة التي تعلمها وأن لها مكانا في واقع حياته ومستقبله.

أما الأساتذة فإنهم يقدرون نجاحهم الفعلي بمساعدتهم التلاميذ على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير.

(والصبر كل الصبر على ردود أفعال التلاميذ وتحويلها في اتجاه تطوير الموضوع وبنائه).

النتيجة

أن يحصي التلاميذ أسباب نجاحهم، ويكتشفوا إمكانياتهم الحقيقية وينظروا في سرّ تحدّيهم وما يتطلبه من كفاءة فردية وأخرى جماعية .

توضيح حول وضعية تعلّم الإدماج .

إن التوظيف الحسن والمنهجي والعلمي لوضعيات تعلّم الإدماج ينتهي إلى تثبيت جملة من المهارات ويحقق على الأقل ثلاثة أهداف:

*** المهارات :**

1. المطالعة ودراسة النصوص.
2. التعامل مع الظاهرة التاريخية.
3. استراتيجية توظيف النص التاريخي.
4. تسمية المصطلحات وضبط المفاهيم.

*** الأهداف :**

1. وضع جميع التلاميذ أمام معطيات تربوية واحدة.
2. تأخذ بيد التلميذ لممارسة البحث التاريخي.
3. تجاوز التفكير في إنجاز التطبيقات بالشكل التقليدي.



◇ أسئلة ستخلخل مفهومنا لتدبير القسم:

- من أين نأتي بعناوين الوضعية الإدماجية؟
- كيف يتم الإعداد لها في سياق البرنامج؟
- هل يوجد تصميم مغاير لخطة العمل؟
- ما علاقتها بالكفاءات العرضية؟
- ما النسيج الذي يربطها بالوحدة التعلّمية؟
- هل توجد أساليب مختلفة ومتعددة لعرضها؟
- هل تم التفكر والتأمل في النماذج المقترحة في الكتب المدرسية؟
- وما الذي ينبغي تحصيله منها؟

• مسلمة رقم 4

من الواضح أنه لدينا اليوم خيارات عمل أكثر من السابق، وبات من المحال تجنب المقدرات التكنولوجية التي ستجعل من الأساتذة أكثر كفاءة ومهارة بل إلى ما وراء ذلك إلى البراعة في العمل.

إن انتشار تكنولوجيا المعلومات سيطرح:

إشكاليات تربوية غير مسبوقة، إتاحة فرص هائلة غير مسبوقة من أجل:

تطوير أساليب التعلّم، وزيادة فاعلية إدارته وتعظيم عائده ورفع إنتاجية مدرّسيه وتلامذته.

تتبع المراحل المذكورة في الإستراتيجية أعلاه وعلى منوالها يتمّ تنفيذ وضعية تعلّم الإدماج الواردة في الكتاب المدرسي:

المحطة الأولى :

يوزع التلاميذ إلى مجموعات، ويطلب من كل فوج تحضير عمل محدد ، و على الأستاذ أن يحصي أنواع الوثائق التي تضمنتها الوضعية ويوجه التلاميذ لاختيار نوع الوثيقة التي يرغبون في التعامل للتدليل بها على اكتساب الكفاءة الختامية (صور، خرائط، نصوص، ....)

المحطة الثانية :

يطلب من كل فريق تقديم وصف أو قراءة للوثيقة التي يقوم بالعمل عليها، وتسجيل ملاحظاته التي يجد لها بُعدا تاريخيا أو حضاريا يدلّل على سلامة المادة التي تناولها بالدراسة.

مثال: قد يلفت انتباه التلاميذ مقارنة الصور القديمة والحديثة ومقابلتها بصور بحوزتهم. أو ربما الشخصيات الواردة في المشاهد أو النصوص وأيضا عملية الوصف المميزة....

المحطة الثالثة :

- على اللوح (أو غيره إذا توفرت وسائل بيداغوجية أكثر فعالية) يتمّ رسم جدول ، يوقع عليه كل فريق المعالم الزمنية التي يعثر عليها في نوع الوثيقة التي اختارها .
- تقارن هذه الفترات من حيث التقاطع والتجاور أو التوازي.
- ربطها بالأحداث التي تمت دراستها .

المحطة الرابعة :

- مناقشة إنجازات التلاميذ، على أن تحتل كلمة التلميذ مساحة أوسع، وبتنشيط الحوار بين المجموعات يخلص الجميع إلى الاتفاق على صيغة لاصطياد أهم الأفكار والمعاني.
- وهكذا يتواصل العمل مع الخطوات المتبقية كما تصفها الإستراتيجية المقترحة .

هام جدا

«يتمّ تطوير الموضوع المقترح للدراسة بعد الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها وضعية الإدماج والتي يجد فيها من التنوّع، ما يساعده على اكتشاف الجديد وكذلك على تقويم القديم، إضافة إلى دفعه للبحث فيما يجعل من موضوعها عملا تاريخيا منسجما يطمح لتقديم إنجازٍ يرقى إلى مستواه، والمسألة حينئذ تتطلب خيالا علميًّا وهو ما تعمل وضعية الإدماج في الأساس على تنميته، كما يستوجب ترتيب المعطيات وفق منهجية سليمة».

تنبيه

لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقدم وضعية تعلّم الإدماج كوضعية تعلّم، وإنما يجب أن تتميز ليس فقط في تنفيذها وإنمـــا في تحضيرها أيضا.

• مسلمة رقم 5

مع كل مشروع تعمل عليه عليك تعديل خطتك بناء على كل حالة على حِدة. ومع الوقت سيكون لك ذخيرة لابأس بها من الخطط والإستراتيجيات التي تستطيع تكييفها مع الحالات الجديدة وغير المألوفة.



بناء شبكات التقويم
يهدف التقويم إلى تنمية القدرات الآتية لدى المتعلمين:

1 - الملاحظة.

2 - جمع وحصر المعلومات.

3 - تحليل وتفسير الظاهرة التاريخية.

4 - تكوين وبناء مفاهيم وشرحها.

5 - التنظيم من حيث التحكم في الوقت والمعلومات.

من أنواع البيداغوجيات

حل المشكلات، الفروق، الإتقان، مندمجة، متداخلة المواد، المشروع، التنشيط، الإبداع، الاكتشاف، الإدماج

البيداغوجيا

- " حسب التقليد الإغريقي تشير إلى مجموع الخطابات والممارسات التي كانت ترمي إلى تدبير انتقال الطفل من الحالة الطبيعية إلى حالة الثقافة، وأن تخلق منه باختصار مواطنا صالحا ".
- " موضوعها بناء عقيدة تربوية تكون في الوقت ذاته نظرية وتطبيقية ... ليست البيداغوجيا علما أو تقنية أو فلسفة أو فنا ، بل إنها في الوقت نفسه كل هذه الأشياء منظمة حسب ارتباطات منطقية ".
- " ويمكن تعريف البيداغوجيا باعتبارها اختيار طريقة ما في التدريس، أو إجراءات وتقنيات معينة، وتوظيفها بارتباط مع وضعية تعليمية ".

المرجع: معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك ، عبد اللطيف الفارابي وآخرون ص 255 .

انعكاسات بيداغوجيا الإدماج على تقويم مكتسبات التلاميذ

يفيد لفظ إدماج عملية إزالة الحواجز بين المواد.

- عملية تقوية التفاعل بين مجموعة من العناصر قصد تكوين كلّ منسجم من هذه العناصر .
- أو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله منسجما مع العناصر الأخرى .
- ربط بين موضوعات دراسية مختلفة في مجال معين، أو من مجالات مختلفة يتم في عملية تصميم التعليم والتعلم .

إدماج التعلم

- عملية مزج بين مختلف المواد والمهارات اللازمة لتربية الفرد .
- يستند الإدماج التعلمي إلى مسلمة ترى أن المعارف تشكّل كلا منطقيا منظما، وتعتبر التعلم عملية حل المشكلات بواسطة المعارف والمهارات المكتسبة .

إننا نريد أن نعرف : **إذا كان المتعلم ذا كفاءة أم لا ؟**

يتسنى للمقيم المتمرس أن يستبطن في مواقف متعددة مجموعة من المعايير.

معايير التقويم

- معيار: خاصية موضوع معين تعتمد لإصدار حكم تقديري على هذا الموضوع .

Ladande ,A, 1972

- معيار التقويم: جملة التقديرات والقياسات التي تهم نتاجا يتوقعه اختبار معين، ويسمى اختبارا معياريا كل اختبار لا تؤول نتائجه بمقارنة توزيع التقديـرات المحصل عليها من طرف جماعة من التلاميذ، بل تؤول بالمقارنة مع معيار تصفه أداءات مستهدفة .

De Landsheere ,G ,1979

صياغة المعيار

إما باستعمال اسم تعارف على أنه إيجابي أو سلبي	إما باستعمال اسم نضيف إليه نعتا معناه إيجابي	وإما باللجوء إلى سؤال
ـ الملاءمة ـ الانسجام ـ الدقة ـ الطرافة	ـ استعمال جيد ـ تأويل صحيح ـ إنتاج فردي	ـ هل أنجز المقال بمنهجية تاريخية سليمة ؟ ـ هل .....

معايير الحد الأدنى ومعايير الإتقان

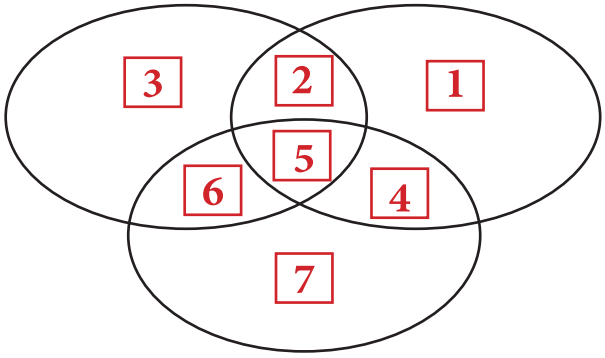
◇ معايير الحد الأدنى :
هـي مجمـوع المعايـير التـي نركـز عليهـا لنشـهد مـن خلالهـا إذا مـا كان التلميـذ قـد نجـح أو أخفـق .

◇ معايير الإتقان :
هـي المعايـير التـي لا نحتاجهـا للتصريـح بالنجـاح، ولكنهـا تمكـن مـن تحديـد مسـتوى أداء كل متعلـم.

التركيبات الممكنة لمختلف التقييمات (فان ـ venn)

الأهداف المميزة للمادة

كفاءات متصلة بالمادة



الهدف الإدماجي النهائي للمادة

مختلف الأشكال التي يمكن اقتراحها للتقييم الإشهادي:

◇ أ ـ (1) حيث نقيم فقط المحتويات والأهداف التي ترتبط بالمادة وهي الأقل إدماجا .
◇ ب ـ (7) حيث لا نقيم إلا الهدف الإدماجي النهائي ، وهو الأكثر إدماجا .
◇ ج ـ (3) و(6) هي أشكال موجهة بوضوح نحو الإدماج .
◇ د ـ (2) ، (4) ، (5) أشكال جزء منها ينجز للتقييم بمعنى الإدماج وجزء آخر يتعلق بالأهداف المميزة للمادة .

خطوات تنظيم اختبار تقييمي إدماجي

◇ أ ـ استهداف الكفاءة المراد تقييمها .
◇ ب ـ وضعية جديدة تتطلب من التلميذ تعبئة مكتسباته .
◇ ج ـ انتماء الوضعية إلى عائلة من الوضعيات التي تحدد الكفاءة.
◇ د ـ الخاصية الدالة للكفاءة أي أن تكون ذات معنى بالنسبة للتلميذ.
◇ هـ ـ إمكانية تطبيق مبدأ 2/3 ومبدأ 3/4 ، التأكد أننا نقدم للتلميذ الفرصة لاختبار كل معيار في ثلاث مناسبات على الأقل .

التحضير والإعداد للاختبار يستوجب:

1 ـ أخذ التعليمات الجديدة الواردة في البرامج بعين الاعتبار.

2 ـ استعمال الأساليب الفعالة في التمرن والتدريب.

3 ـ اكتساب كفاءة قراءة الوثائق تحليلا وتركيبا مرحليا، ووفق القدر المطلوب في الاختبار.

4 ـ تحديد حجم الاختبار الفعلي مقارنة إلى المعالم والقوانين الشخصية والتي تحكم وضعيات تواصلنا.

إن الطريقة المتبعة في العلوم الإنسانية تتميز بتماثل خطواتها :

1 ـ تعريف الوثيقة وتحديدها تبعا لمتطلبات الاختبار .

2 ـ الخطوات المتبعة في تحليل الإجابة وتحريرها .

3 ـ الأمثلة التي توضح المنهجية المقترحة .

4 ـ التمارين التطبيقية في مختلف المواد .

الاختبار في مادتي التاريخ والجغرافيا :

أـ المدة: الوقت المخصص للاختبار.

ب ـ الوثائق المقدمة للممتحن: تكون بعدد ثلاث وثائق منها: النصوص، الأشكال، الخرائط، الرسوم البيانية، جداول إحصائية رقمية. والتي تتناول جميعها نفس الموضوع أو نفس الوضعية.

ج ـ العمل المطلوب من الممتحن: الاستجابة للتعليمات، إقامة علاقة بين مختلف الوثائق، استحضار وتجنيد معلوماته التي تمت دراستها ...

د ـ كفاءات تقوم لدى الممتحن: امتلاكه للمعلومات وإحاطته بها، تحليله للوثائق، إقامة صلة بين الوثائق ومعارفه التي اكتسبها.

معايير و مؤشرات التقويم (كما وردت في الوثائق المرافقة للمنهاج):

المعايير	مؤشرات المعايير	المصادقة
- الملاءمة.	- فهم التعليمات. - وضع خطة للإجابة.	
- استعمال مفاهيم و أدوات المادة.	- التفاعل مع السند. - الاستعمال السليم للسند المعطى.	
- الانسجام و الاتساق.	- التسلسل المنطقي. - التحليل. - الاستخلاص.	
- الإتقان.	- الترتيب. - الخط. - النظافة .	

المثال ...

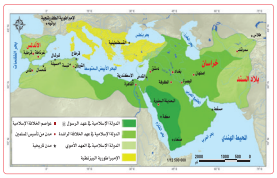
وضعية تقويم

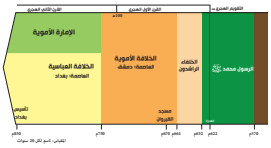
العالم الإسلامي في القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي

• كان مطلع القرن السابع الميلادي في شبه الجزيرة العربية على موعد مع ظهور دين توحيدي جديد هو الإسلام، بشر به محمد ﷺ.

وخلال قرن من الزمن بلغ هذا الدّين بدانياً كبيراً من طريق الفتوحات التي قام بها مُعتنقو هذا الدّين الجديد وهم المسلمون.

لقد تطوّرت في إطار هذه الدولة الجديدة حضارة مُشرقة، إنها الحضارة الإسلامية التي ميّزها توشّعها الاقتصادي والحضاري، ومبادلاتها الثقافية والعلمية بين الشعوب التي كانت تشكّل منها، وبين الشعوب الأخرى التي كانت تتواصل معها.





تطور الدولة الإسلامية خلال القرنين السابع والثامن الميلاديين

اعتمادا على سياق الوضعية والوثائق المقترحة حدّد:

1 ـ نحو أيّ أرض، وفي أيّ اتجاه نمّت الفتوحات الإسلامية؟ وما هي الإمبراطوريات التي تقلّصت رقعتها وزال وجودها نتيجة هذا التوسّع العربي الإسلامي؟

2 ـ الزّمن الذي تشكّلت فيه الدولة الإسلامية المترامية الأطراف. وما هي الفترة التي بلغت فيها الفتوحاتُ أقصاها؟

3 ـ التاريخ الذي بدأتْ فيه هذه الدولة بالانقسام.

4 ـ الشعوب التي كانت في اتصال مع هذه الدولة تأثيراً وتأثّراً.

وضعية تقويم

المسافات كيف نفهمها؟ بين الحاضر والماضي

" ... في شهر رجب سنة تسعين وتسعين هجرية - أبريل سنة 711م. جهّز موسى بن نصير جيشًا من العرب والبربر يبلغ سبعة آلاف مقاتل بقيادة طارق بن زياد، وكان يومئذ حاكمًا لطنجة(...) وكان جنديًا عظيمًا، ظهر في غزوات المغرب بباقة شجاعته وبراعته، وقد وجد موسى بن نصير مواهبه ومقدرته واختاره حاكمًا لطنجة وما إليها، ثم اختاره لفتح الأندلس، فعبر البحر من سبتة بجيشه في سفن، ونزل بالبقعة الصخرية التي تحمل اسمه وذلك يوم الاثنين الخامس من رجب سنة 92هـ. "

وثيقة 1 المرجع: ابن عذارى ، البيان المغرب



وثيقة 2 مضيق جبل طارق

" إن أهم المراكز التجارية الحدادية كانت بجاية وقلعة بني حماد وقسنطينة وتاهرت والمسيلة والجزائر. قال صاحب كتاب الاستبصار: إن بجاية "مرسى عظيم تحط فيه سفن الروم من الشام وغيرها من أقصى بلاد الروم وسفن المسلمين من الإسكندرية بطرف بلاد مصر وبلاد اليمن والهند والصين وغيرها."

وثيقة 3 المرجع: موسى نقال والحرير، الجزائر في التاريخ، ج ـ 3، ص 225

" الحسن بن رشيق هو أبو علي المشهور بالقيرواني لطول إقامته بمدينة القيروان أديب من كبار الأدباء، كاتب وشاعر وناقد وباحث ومؤرخ - ولد بالمسيلة (المحمدية) وتعلم صناعة الصياغة على والده رشيق، ثم مال إلى علوم الأدب والتاريخ، فأخذها عن علماء بلده، وحينما أنس من نفسه قدرة على [illegible] الشعر والأدب آثر أن يتوجه إلى أفق أوسع فولى وجهه شطر القيروان دار العلم والأدب في ذلك الحين لقي بها كبار العلماء والأدباء، فلازمهم وأخذ عنهم ومدح أميرهم المعز بن باديس الصنهاجي فقربه إليه وأسكنه، فذاع صيته في القيروان وخارجها وأقام في المدينة إلى أن أتت المحنة الهلالية فانتقل إلى جزيرة صقلية إلى أن توفي فيها. ألف ابن رشيق كتبا كثيرة، منها ـ كتاب الشذوذ في اللغة ومنواح الزمان في شعراء القيروان، ورسائل كثيرة. وألّف كتاب العمدة في البلد، وامتاز في نظم الشعر وفن النقد."

وثيقة 4 المرجع: الجزائر في التاريخ ، ج ـ 3، ص 245

" ...ومن حج آخر عام 1331م ركب ابن بطوطة في زيارة الهند المسلمة فابحر بسفينته شمالا ويسارا على اليابسة عابرا مصر وسوريا ، ثم أبحر بسفينته من الاذقية إلى إسطنبول وتجول في أسيا الصغرى وعبر البحر الأسود إلى القرم وتبع طريقه على اليابسة وعبر أراضي القبيلة الذهبية وعبر سمرقند وبخارى إلى أفغانستان حتى وصل خلاله لهور الهندوس في الهند، في سنتمبر عام 1332م وبعد مرور وقت قصير احتل ابن بطوطة منصب قاضي قضاة دلهي، وفي عام 1341م، أرسله السلطان كمبعوث له إلى إمبراطور المغول في الصين ...".

وثيقة 5 المرجع: من كتاب مغاربة الحضارة العربية،ترجمة عبد الكريم بوصفوف



ضريح ابن بطوطة بمقبرة المغاربة، القدس

ابنُ بطُّوطة هو زَعَاتُ ومؤرِّخٌ وقاضٍ وفقيهٌ مغربيٌّ أمازيغيٌّ، أُلِّفَ بأمرٍ الرَّحَّالين المُسلمين (1304 / 1377م).

1 ـ استنتج من الوثائق (1)و(2)و(3)و(4) تطور مفهوم المسافة.

2 ـ اختر وثيقة واحدة وبيّن العلاقة بين المسافة ووسائل النقل في ذلك العصر.

3 ـ اذكر الدوافع التي تجعل علماء وأبطال ذلك الزمن يقطعون هذه المسافات.

4 ـ ضع عنوانا لكل وثيقة، ثم اقترح أسئلة لإثراء الموضوع.

5 ـ تتبّع رحلات " ابن بطوطة " في المقارات الثلاث، وحرّرْ فقرة في الموضوع.

وضعية تقويم

حضارة جمعت بين العلم والشجاعة

" لقد صاحب الطموح نفاذُ فكْرٍ لا عَهْدَ للشرق بمثله من قبلُ، حتى لقد لاح أنّ الناس جميعهم - ابتداءً من الخليفة إلى أيّ رَجُلٍ في الشارع - قد أصبحُوا طُلّاب علْمٍ أو على الأقلّ من مُناصريه ".

وثيقة 1 المرجع: د. عوني أبو طبرة، الحضارة العربية الإسلامية، ص 218



شارلمان إمبراطور رومانى مقدس (747 - 814 م)

" فَيْنِيَا كانَ شارْلمان - أعْظَمُ أباطرة الغَرْب في العُصور الوُسْطى أيْضًا - لا يَكَادُ يُحْسِنُ توقيع اسْمِه. كان المُجْتمَعُ الغَرْبيُّ لا يَطْمَحُ إلى عالَمٍ يكون أيّ يَكُونَ على حظّ وافرٍ من العِلْم والأدَب والتاريخ والطِّب والحِكْمة وأحْوال الدُّنيا. يُجالِسُ رجالَ الفكْرِ ويُبادِلُهم الحديثَ ويُطارِحُهم الشِّعْرَ. ذلك بأنّ الأدَبَ بمَعْناهُ الواسِعِ، كان شَرْطًا من شُروطِ الظُّهور والرِّياسة في ذلك المُجْتمَعِ المُتَخَلِّف. "

وثيقة 2 المرجع: كتاب مغاربة الغرب / منشورات وزارة الثقافة دمشق 1982، ص 53

" هارونُ الرّشيدُ

لقد آلت الخلافةُ العَبّاسيةُ إلى هارونَ الرّشيد عام 170هـ. تجلّى عَصْرُ الدّولة الذّهَبيُّ في أسْمى مَظاهره. ولمْ يكُن على وَجْه الأرْض دُوَلٌ تُضاهي في عَظَمة السُّلطان وفَخامة الثّروة ونشْر العُلوم والآداب، وشُيوع التّعليم والتّرْف، وانْتشاب الآلاف. فقد كانت العِراقُ عُسوجةً أمةً ومَعْمُورَة، يَتَقاطَرُ فيها التُّجّارُ والمُعَلِّمُون والعُلماءُ من أصْقاعها إلى أصْقاعها. وقدْ شَيّدَ هارونُ الرّشيدُ القُصُورَ والمَساجدَ والمُسْتَشْفياتِ وأقامَ القناطِرَ والرُّبوطَ. وفي عَهْده خُطّطَتْ بَغْدادُ وكُرّتْ فيها الصُّورُ الضّخْمةُ والحَمّاماتُ والخاناتُ وبَلَغَ عددُ مَكاتِبها المِليونَ نَسَخةً."

وثيقة 3 المرجع: كتاب مغاربة الغرب، منشورات وزارة الثقافة، دمشق 1982، ص 53



المَدْرسةُ المُسْتنْصريةُ في بَغْداد
(القرن الثالث عشر الميلادي)

" لمْ يبدأ التّعليمُ العلميُّ الحقُّ الفائقُ على المُلاحظة والتّجْربة إلاّ عند العَرَب، فعندهم فقط بدأ التّعلّمُ الذّاتيُّ الذي يُمَكِّنُ الاعْتمادُ عليه، ويرتبطُ الحقائقُ العلميّةُ الثّابتةُ المَوْجودات المُشاهَدة في الفيافي والمُلاحظة بِصَبْرٍ لا يعْرفُ المَلَلَ. كان شعارُهم في تعاليمِهم: "الشّدّةُ هُمْ أوّلُ شُروطِ المعْرفة - لذّة هي الكلماتُ التي عَرَفَها العَرَبُ بَعْدَهم بتمانية قُرون طوال الرّدّ فيما بعدُ - بطريقٍ غير شاذّةٍ - على مَدَى الغَرْب وتُعْداه أمثال " زُوجو باكون " و " ليوناردو دافنشي " و" جاليليو".

وثيقة 4 المرجع: زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب، ص 488



خريطة الإدريسي مُوَجّهة من الجنوب إلى الشمال

" ...يُعتبرُ "الخوارزميُّ" واضعَ الأساس الأوّل لعِلْم الخرائط العربيّ، فقدْ ألّف كتاب (صُوَرُ الأرض) في النّصْف الأوّل من القرن التّاسع الميلاديّ، وكانَ "المَسْعوديُّ" أشْهر صُنّاع الخرائط من العَرَب، وقدْ طبّقَ أطْلاعاً واسعاً على المُؤلّفات الجغرافيّة التي تَيَسّرتْ له، وسَجّلَ جَوْلاته في كتابه المشْهور "مُروجُ الذّهَب ومَعادنُ الجَوْهر"، وقدْ خريطةُ "الإدريسيّ" لعالَم أعْطَى إضافةً قُرون وتحالِيل وبُرْهة الغَرْب في علْم الخرائط، وهي في هذا المَجال حلْقةٌ وَصْل بين العُلوم القديمة عند اليونانيين وبين نظيرتها الجديد في عَصْر النّهْضة الأوروبيّة ".

وثيقة 5 المرجع: د. محمد سطيحة / الجغرافية العلمية وفرضة الخرائط / بيروت 1974م/ ص 32 و33.

1 ـ أكتبُ فقرةً تُبيّنُ فيها الرّكْنَ العِلْميّ الذي صاحبَ الفتْحَ الإسلاميّ مُستعينا بالوثائق (1 و2) و(3).

2 ـ وضّحْ عن علاقة الوثيقتان (4) و(5) دَوْرَ المُسلمين في التّأسيس لمَفْهوم العِلْم.

السياق

اتخذ سكان بلاد المغرب الأحرار، من وطنهم المميز شمال غرب إفريقيا ركيزة لحمل راية الإسلام إلى أوروبا وتبليغه أعماق القارة الإفريقية . فأسسوا لعلاقات جديدة بين العديد من الأمم، ونتج عن هذا التلاقي حضارة راقية كان لهم فيها الدور البارز.

السندات من الكتاب المدرسي " نصوص، خرائط، صور":

ص 82 الوثيقة 1.

ص 86 الوثيقة 1.

ص 94 الوثيقة 1.

ص 114 الوثيقة 1.

التعليمة:

اعتمادا على السندات المعطاة وعلى مكتسباتك القبلية، حرر فقرة تبرز فيها الدور الذي لعبه الإنسان الجزائري في نشر الإسلام ومساهمته الحضرية في هذه الفترة التاريخية.

تفصيل آليات شبكات التقويم

1 ـ المعيار الأول: الملاءمة.	
شرح المعيار	**مؤشرات المعيار**
- تتبع التعليمات المعطاة في التفسير السليم للوضعية.	- الاستناد إلى السندات في تحرير الموضوع . - تعبئة معارفه التاريخية في التدليل على الوقائع والأحداث . - تصور سليم للبعدين المكاني والزمني في إنجاز العمل وتحقيقه . - بناء خطة واضحة المعالم والمحطات .

التمكن الكلي	التمكن الأدنى	التمكن الجزئي	عدم التمكن
كافة المؤشرات	حضور مؤشرين اثنين	حضور مؤشر واحد	لم يرد أي مؤشر
يعوّد التلاميذ التمرّس على مثل هذا النموذج والتعامل معه عن وعي وبصيرة.	توظيف السندات في تحرير الإجابة ...	وضع خطة للإجابة يبرز فيها مفهوم الزمن كعامل منظم ومحدد للموضوع.	يصل المتعلم إلى عتبات التملك الكلي إذا أدمج كافة المؤشرات في صياغة الموضوع.



2 ـ المعيار الثاني : الاستعمال السليم لأدوات المادة	
شرح المعيار	**مؤشرات المعيار**
احترام منهجية المادة عن طريق الاستعمال الصحيح لأدواتها ومفاهيمها: - خطوات. - مراحل. - سياقات.	ـ إبراز أهمية الموقع الإستراتيجي للجزائر معتمدا على الخريطة. ـ تحديد التواريخ وربطها بالوقائع والأحداث اعتمادا على السلم الزمني. - استخلاص المفاهيم الواردة في النص وتوظيفها في إثراء الموضوع.

التمكن الكلي	التمكن الأدنى	التمكن الجزئي	عدم التمكن
كافة المؤشرات	حضور مؤشرين اثنين	حضور مؤشر واحد	لم يرد أي مؤشرٍ
يعد التحكم في استعمال أدوات المادة من الأساسيات التي لا يصح الحديث عن التعلّم خارجها.	توظيف السندات وانسباكها داخل المعنى أو السياق.	اعتماد المفاهيم المفتاحية من النص في تقييد الموضوع وإثرائه .	إذا ارتبط الزمان والمكان بالحدث وتم التوصل إلى نقطة ارتكاز لبناء الإجابة .

3 ـ المعيار الثالث : الانسجام	
شرح المعيار	**مؤشرات المعيار**
- تناسق الإجابة. - تسلسل. - تنظيم. - تعليل.	- الربط بين الموقع الإستراتيجي للجزائر ودورها الحضاري في المنطقة . - إقامة الصلة بين التحولات الحضارية الكبرى ومنافذ التأثر والتأثير ومكانة الجزائر في المشهد. - تعبئة مكتسباته في تبرير مواقفه : ذكر أماكن وتواريخ لوقائع وأحداث وعلاقات أثرت على مجرى التاريخ .

التمكن الكلي	**التمكن الأدنى**	**التمكن الجزئي**	**عدم التمكن**
كافة المؤشرات	**حضور مؤشرين اثنين**	**حضور مؤشر واحد**	**لم يرد أي مؤشر**
العتبة التي تتبين من خلالها خاصية الفرق بين الآحاد وهي عامل التميز.	ظهور أقسام الموضوع بشكل متصل متماسك في مراحله التاريخية أو فتراته الزمنية.	تعليل الظاهرة التاريخية و دعمها بأمثلة.	انسباك المعلومات والتصورات داخل معنى يتجه نحو الفكرة الأم .

4 ـ المعيار الرابع : الإتقان **وهي المعايير التي لا نحتاجها للتصريح بالنجاح ولكنها تمكن من تحديد مستوى أداء كل متعلم وتمكن من ترتيبهم ترتيبا تفاضليا .**	
شرح المعيار	**مؤشرات المعيار**
- يتحقق المعيار عندما يكون الإنجاز متميزا من حيث التناول.	- سلامة اللغة . - الخط الجميل. - خاصية تميز الإنجاز ...

التمكن الكلي	التمكن الأدنى	التمكن الجزئي	عدم التمكن
كافة المؤشرات	حضور مؤشرين اثنين	حضور مؤشر واحد	لم يرد أي مؤشر
ترسل في صورة تعليمات تحقق الوصل بين الشكل والعمق.	سلامة اللغة.	- سلامة اللغة. - الخط الجميل.	- سلامة اللغة. - الخط الجميل. - خاصية تميز الإنجاز.

جداول تساعدنا في الربط بين كفاءات المادة والكفاءات العرضية

أنا أتحكم في الطرق التالية	الملاحظة	منظمة	الخطوات (أين، متى، كيف ولماذا؟) (D,A,T,E,C,C) (تاريخ، مؤلف،زمن، شرح، نتائج، خاتمة)
	الحصر		
	التحليل	- مفصل. - تركيبي.	- دراسة فضاء أو مجال معيّن. - مناظر، - قمر اصطناعي. - خرائط.
	الشرح أو التفسير	- وضع فرضيات. - مراجعة فحص. الفرضيات.	
	التركيب	- التحرير بطريقة منظمة.	- بناء مخطط. - اختيار مخطط.
	التنظيم	- التحكم في الوقت. - التحكم في المعلومات.	



أنا قادر على...	جمع المعلومات	البحث المكتباتي
	تحليل ومعالجة: - نص- صورة - شريط - فيلم.	- منظر طبيعي. - لوحة زيتية.
	معالجة المعلومة: رياضيا / حسابيا	
	معالجة المعلومة بيانيا بواسطة:	- رسم بياني بسيط. - خريطة خاصة بالموضوع المعالج. - خريطة تركيبية.

◆ يحتل الكتاب المدرسي أهمية خاصة في عملية التعليم .

كونه:

- ◆ المرجع الأساسي الذي يستقِي منه التلاميذ معارفهم.
- ◆ يتوفّر في أيدي جميع التلاميذ.
- ◆ من العوامل المؤثرة في تكوين التلاميذ.
- ◆ يعرض المحتوى العلمي، والوسائل المعينة، والأنشطة، وأساليب التقويم المقترحة.
- ◆ يوفر تنظيما مناسبا للمادة الدراسية، ويهتدي به الأستاذ في تنظيم الخطط السنوية والفصلية واليومية وإعدادها.
- ◆ ييسر عملية وضع واجبات محددة للتلاميذ بفضل ما يحتوي من أسئلة وتمارين وقراءات خارجية.
- ◆ يعتبر أداة من أدوات التعليم والتعلم إذ يستخدم في توضيح وشرح المعلومات أو ترسيخ فهمها.
- ◆ أحد الأدوات المهمة لنشاط التلاميذ في الفصل.
- ◆ يعتبره الأستاذ وسيلة من وسائل الإيضاح الحيوية فهو يشمل على بعض الخرائط والأشكال والرسوم والصور التي تساعد في شرح وتوضيح بعض المعلومات و الأفكار.

خطوات يسترشد بها الأستاذ عند استخدامه للكتاب المدرسي وهي:

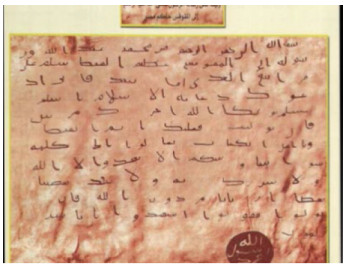
- ◆ قراءة شاملة للكتاب من قبل الأستاذ (حتى تتكون لديه صورة شاملة أولية عن المنهج).
- ◆ تقديم الأستاذ للكتاب والتعريف به، وبمؤلفه، وبمحتوياته من خرائط ورسوم وجداول وأنشطة تقويمية، بطريقة تشجع التلاميذ على استخدامه والاستفادة منه.
- ◆ قراءة الأستاذ لبعض النصوص بغرض تدريب التلاميذ على بعض المهارات مثل: القراءة الناقدة ومهارة التعبير عن الأفكار بوضوح واستخلاص الأفكار الرئيسة.
- ◆ قراءة التلاميذ لموضوعات الكتاب قبل عرضها في الحصة (لتهيئة فرص للتعلم الذاتي والدراسة المستقلة).
- ◆ أن يستخدمه الأستاذ مصدرا من مصادر التعلم، وأن يستخدم محتوياته، ويجيب عن أسئلة التلاميذ.

الحرية البيداغوجية

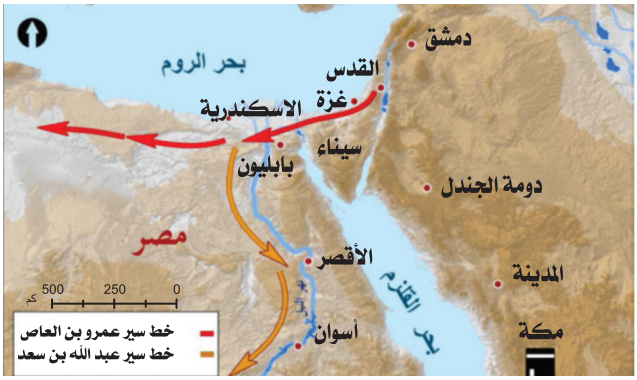
- ◆ إن الحرية البيداغوجية تمارس في ضوء احترام البرامج وتعليمات الوزارة الوصية للتربية الوطنية.
- ◆ وكنتيجة لذلك تعد البرامج المرجع القانوني الوحيد الموجه للأساتذة والموارد والوثائق المقترحة على المعلمين ضامنة لهذا المبدإ.

ويعود لكل أستاذ استيعاب البرامج الموكلة له، وتنظيم عمل التلاميذ واختيار المنهجيات التي يتهيأ أنها الأكثر ملاءمة انطلاقا من الأهداف المرصودة.

ملحقات
تراجم ونصوص وصور



الرسالة التي بعثها الرسول ﷺ إلى المقوقس حاكم مصر
المرجع د. حسين مؤنس / معالم تاريخ المغرب والأندلس دار الرشاد ط 5 / ص 643



فتح مصر وبلاد النوبة المرجع د.حسين مؤنس / أطلس تاريخ الإسلام / ص 119 بتصرّف



الطلائع الأولى لفتح بلاد المغرب المرجع د . سامي بن عبد اللّه المغلوث / أطلس الخليفة عثمان / ص 190



مسجد أبي المهاجر بميلة

مسجد أبي المهاجر دينار "مسجد سيدي غانم "بمدينة ميلة العتيقة" يعتقد الكثير من المؤرخين أنه أقدم مسجد تم فتحه بالجزائر، في مرحلة جد متقدمة من الفتوحات الإسلامية سنة 59 للهجرة المحمدية 678 ميلادية.

" سار أبو المهاجر دينار إلى ميلة في الجنوب لبجاية وتبعد عنها بحوالي 50 ميلا فوجدها مستعدة للقتال وفيها طائفة من البربر والروم متحصنين بها فتم له السيطرة عليها وفتحها ".

المرجع: د.عبد الحميد حسين حمودة / تاريخ المغرب في العصر الإسلامي / ص69



ضريح القائد الفاتح أبي المهاجر دينار (بسكرة)



جبل طارق يبلغ ارتفاعه 426 مترا، يقع على الطرف الجنوبي الغربي من أوروبا على شبه جزيرة إيبيريا.

خلفاء العصر العباسي الأول:

أبو العباس عبد اللّه السفاح 132 - 136 هـ / 750 ـ 754 م.

أبو جعفر المنصور 136 - 158 هـ/ 754 - 775 م.

أبو عبد اللّه محمد المهدي 158 - 169 هـ/ 775 - 785 م.

أبو موسى الهادي 169 - 170 هـ / 785 - 786 م.

أبو جعفر هارون الرشيد 169 - 193 هـ/ 786 - 809 م.

أبو موسى محمد الأمين 193 - 198 هـ/ 809 - 813 م.

أبو جعفر عبد المأمون 198 - 218 هـ/ 813 - 833 م.

أبو إسحاق محمد المعتصم باللّه 218 - 227 هـ/ 833 - 842 م.

أبو جعفر هارون الواثق 227 - 232 هـ/ 842 - 847 م.

تواريخ معلمية لبعض الدول الإسلامية في المغرب:

الدولة	الأغلبية	الرستمية	الإدريسية	المرابطية	الموحدية
التقويم الميلادي	909 - 800	909 - 761	923 - 788	1147 - 1041	1269 - 1121
التقويم الهجري	296 - 184	296 - 144	311 - 172	541 - 434	668 - 515



هاني خير وأبوغضيب،أطلس تاريخ العالم القديم والمعاصر ص 67



هاني خير وأبوغضيب،أطلس تاريخ العالم القديم والمعاصر،ص 67



شُرِعَ ببناء الجامع الأزهر سنة 359 هـ بعد نحو سنةٍ واحدة على ضمّ مصر إلى الدولة الفاطمية.

"هكذا نجد من نتائج الفتح الإسلامي لصقلية أن فرضت الحضارة الإسلامية نفسها على النورمانديين أولا وعلى أوروبا ثانيا، إن إشعاعا من نور الحضارة الإسلامية اتخذ سبيله إلى أوروبا بدءا من القرن الثاني عشر الميلادي لا عن طريق اللاتينيين والبيزنطيين، بل عن طريق المسلمين بالأندلس وصقلية الإسلاميتين ".

المرجع: د. شوقي أبو خليل، الحضارة العربية الإسلامية ص 589.

لقد كانت حضارة المسلمين عند فتح صقلية في أوج عظمتها فانساب إليها خلال قرنين من الزمن ألوان الثقافة والعلوم من العالم الإسلامي، فقامت بها حضارة رائعة تزهو بعلومها وتجارتها وصناعتها، واستمرت حينا بعد احتلال النورمانديين لها فقد قدروا تفوق المسلمين الحضاري فآثروا الانتفاع بعلوم المسلمين .. ولذا سمحوا ببقاء جالية إسلامية فيها ..

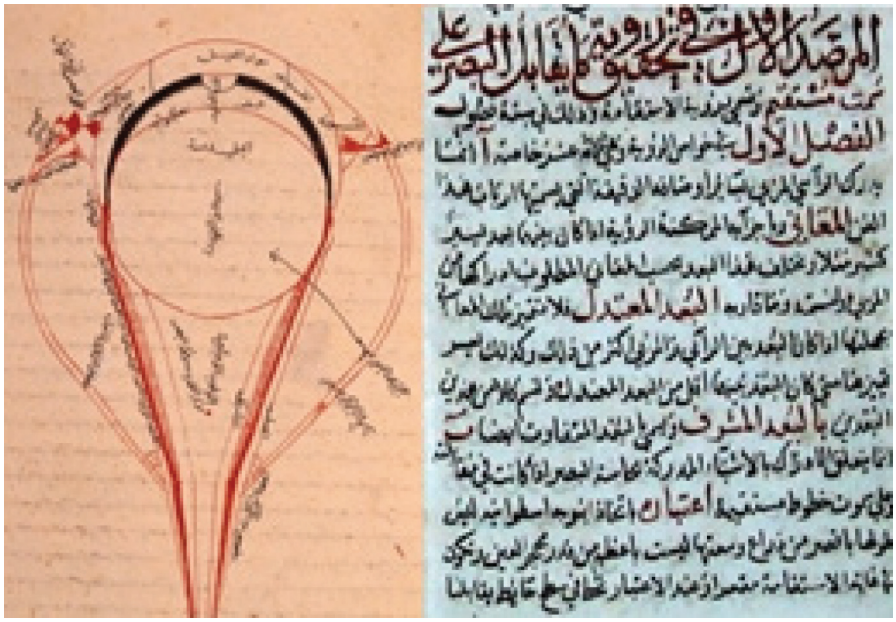
المرجع: د. شوقي أبو خليل، الحضارة العربية الإسلامية ص 589.

"الخوارزمي" هو أبو بكر محمد بن العباس:
الخوارزمي الكاتب الشاعر المشهور ويقال له الطبري لأن أمه من طبرستان وهو ابن أخت ابن جرير الطبري المؤرخ المشهور.كان إماما في اللغة والأسباب، سكن بنواحي حلب مدّة وتوفي بنيسابور سنة 372 هـ.

أبو بكر الرازي محمد بن زكريا الرازي:
أحد أعلام الحضارة الإسلامية في الفلسفة والطب والعلوم الطبيعية، ولد عام 250 هـ/ 854 م بمدينة الرّي (جنوب طهران)، وبها درس الرياضيات والفلك والمنطق والكيمياء ثم رحل إلى بغداد حيث درس بها الفلسفة والطب.
لخّص كتب الطب اليونانية. ونقد جالينوس في كتابه الشهير (الشكوك على جالينوس)، ألّف زهاء 148 مؤلفا، توفي حوالي 313 هـ/925 م.

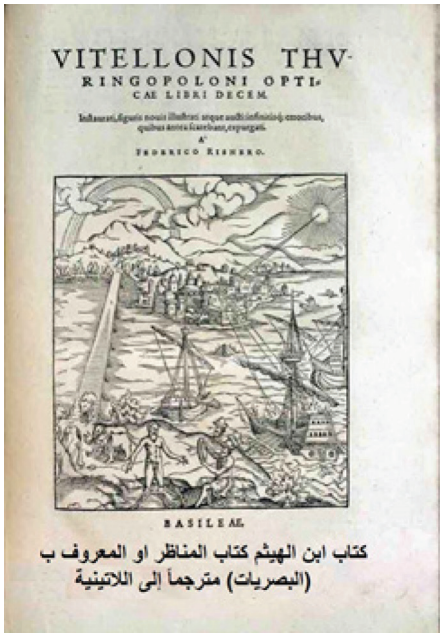


"ابن سينا" هو أبو علي الحسين بن عبد اللّه بن سينا:الفيلسوف والطبيب المعروف والملقب بالشيخ الرئيس، ولد بإحدى قرى بخارى سنة 370 هـ/ 980 م. عرف بذكائه الشديد درس علوم اللغة والمنطق والفلسفة والفقه والطب. من أهم مؤلفاته كتاب القانون في الطب الذي ترجم في أوروبا، توفي في مدينة همذان عام 428 هـ الموافق لـ 1037 م.



نموذج تشريح العين لابن الهيثم

ابن الهيثم : الحسن بن الهيثم (965 - 1039م) أعظم باحث في طب العيون وعلم البصريات، ويعد كتابه -المناظر- أهم مؤلف في البصريات، كشف فيه تفوقه وسبقه في طب وتشريح العين وبراعته في الفيزياء في تحليل الإبصار والنظر حيث كشف وصحَّح قوانين الانعكاس والانكسار الضوئي وأثبت أن العين لا تسلط ضوءها على الأجسام لتبصر إنما هي التي تستقبل الضوء المنبعث من تلك الأجسام، بالإضافة لإسهاماته في الرياضيات والفلك والهندسة.


VITELLONIS THV-
RINGOPOLONI OPTI-
CAE LIBRI DECEM.

Indueuntur, figuris nouis illustrati: atque auctiinfinitis emendibus, quibus antea scatebant, expurgati.

A

FRIDERICO RISNERO.

BASILEAE.

كتاب ابن الهيثم كتاب المناظر او المعروف ب (البصريات) مترجماً إلى اللاتينية



أدوات جراحية في مخطوطة للزهراوي

جابر بن حيان بن عبد اللّه الكوفي: المعروف بالصوفي، عالم برز في الطبيعة والكيمياء والفلسفة والأدب وغيرها، ولد بطوس سنة 160 هـ وتوفي سنة 198 هـ الموافق لـ 737 م - 813 م، من آثاره الحدود في الكيمياء، نهاية الأدب كتاب الشعر وتأليف في عمل الإسطرلاب، كتاب الرحمة.



ابن العربي

أبو بكر بن العربي: إمام من أئمة المالكية. وهو فقيه محدِّث مفسر أصولي أديب متكلِّم. كان أقرب إلى الاجتهاد منه إلى التقليد. ولد بإشبيليا سنة 468 هـ وتلقّى القراءات على قرائها. وأخذ العلم عن أبيه أبي محمد الفقيه وغيره من علماء الأندلس. ثم رحل إلى المشرق مع أبيه فأخذ العلم عن مجموعة من العلماء. له مؤلفات كثيرة منها: كتاب الإنصاف؛ المحصول في أصول الفقه؛ عارضة الأحوذي في شرح الترمذي؛ القبس في شرح موطإ مالك بن أنس؛ ترتيب المسالك في شرح موطإ مالك؛ أحكام القرآن؛ وغيرها، توفي بفاس سنة 543 هـ ودفن بها.

مفاهيم ومصطلحات تاريخية

العصور الوسطى: أو القرون الوسطى في التاريخ الأوروبي هي التسمية التي تُطلق على الفترة التي امتدّت من القرن الخامس حتّى القرن الخامس عشر الميلادي. حيث بدأت بانهيار الإمبراطورية الرومانية الغربية واستمرّت حتى عصر النهضة والاستكشاف .

الإمبراطورية: مشتقة من اللاتينية imperium وهو نظام سياسي يدير أقاليم ودولا وشُعوبا متعددة ومتنوعة تحت حكم إمبراطور، ويتميز بالسلطة والقوة والسيطرة على الأقاليم والاستبداد أحيانا، كما هو الحال في الإمبراطورية الرومانية والساسانية والعثمانية والروسية ...

فن العمارة الإسلامية: هي الخصائص البنائية التي استعملها المسلمون لتكون هوية لهم، وقد نشأت تلك العمارة في عهد بني أمية حينما اختاروا مدينة دمشق عاصمة للعالم الإسلامي، ودمجوا ما لديهم من فنون العصر الجاهلي في الجزيرة العربية مع فنون البناء للغساسنة ليظهر نمط جديد من العمران .

الإمبراطورية الساسانية: الإمبراطورية الفارسية 2 ما بين (226 - 651 م) نسبة إلى الكاهن ساسان .. وكانت إمبراطورية واسعة ضمّت بلاد فارس جنوب الجزيرة العربية وشمالها وأواسط آسيا، كانت منافسا شديدا للإمبراطورية البيزنطية، كان يحكمها إمبراطور يلقب بكسرى تميّز بالتسلط والجبروت.

الإمبراطورية الرومانية الشرقية: أو البيزنطية نسبة إلى مدينة بيزنطة التي تحوَّلت إلى (القسطنطينية 395م). حيث انفصلت تدريجيا عن الإمبراطورية الرومانية في روما (الغربية) واتخذت القسطنطينية عاصمة لها حتى سقوطها على يد محمد الفاتح 1453م وسميت إسطنبول.

المناذرة: قبيلة عربية أسست مملكة في الحيرة ثم توسعت في العراق والخليج العربي والشام، وكانت مملكة قوية استمر حكمها من 268 إلى 633م.

جنكيز خان: أي ملك العالم (1187 - 1227م) وقد انتخب "تموجين بن بيسوكاي " خانا أعظم للمغول سنة 603هـ - 1206م. قام بتوحيد قبائل صحراء منغوليا في دولة واحدة. هزم إمبراطور الصين ووصل إلى بكين واعترف به ملك كوريا واتجه إلى الغرب ليخضع المنطقة كلها إلى سلطانه.



تيمور لنك : يزعم أنه حفيد جنكيز خان، ولما هزم الأتراك تسبب في إيقافهم مائة سنة.

سقوط بغداد: في 9 صفر 656 هـ الموافق ل 15 فبراير 1258م.

عين جالوت: معركة 1260م انهزم فيها المغول أمام قوات المماليك.

التتار: قبيل قائم بذاته كان يسكن شرقي بلاد المغول، وكانوا بدوًا واستمرُّوا بدواً في حين أن الأتراك المغول تحضَّروا واستقروا بفضل الإسلام .

إفريقية: بكسر الهمزة وقيل بفتحها اختلف الجغرافيون العرب في تحديدها يصفها يقوت الحموي: بلاد واسعة قبالة جزيرة صقلية وينتهي آخرها إلى قبالة جزيرة الأندلس أي من مدينة طرابلس في ليبيا إلى مدينة وهران في القطر الجزائري، كما حددت من طرابلس الغرب من جهة برقة والإسكندرية إلى بجاية، وقيل إلى مليانة.

شمال إفريقيا: تعبير يطلق على مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب الأقصى بحسب التقسيم السياسي الحالي، ولكن عند الفتح الإسلامي كانت عبارة عن إقليم واحد تقريبا دون حدود تحت السيطرة الرومانية ثم البيزنطية.

المغرب الإسلامي: مفهوم أطلق على المناطق الواقعة غرب مصر، بعد الفتوحات الإسلامية وتقسم أحيانا إلى المغرب الأدنى والأوسط والأقصى قبل وجود التقسيم السياسي الحالي .

المغرب الأدنى: كان يسميه العرب في كتاباتهم وتأليفهم بأفريقية يحدده البكري من طرابلس شرقا حتى بجاية أو مدينة تاهرت ومركزه القيروان أي تونس وجزء من ليبيا وشرق الجزائر حاليا تقريبا.

المغرب الأوسط: يمتد من مدينة تاهرت شرقا حتى نهر ملوية وسلسلة جبال تازة غربا ومركزه تاهرت عاصمة الرستميين.

المغرب الأقصى: مابين وادي ملوية من جهة الشرق إلى آسافي حاضرة البحر المحيط وجبال درن من جهة الغرب.

بلاد المغرب: مصطلح يقصد به كل الأقاليم الواقعة غرب مصر والتي تشمل القارة الإفريقية وتتضمن حاليا البلاد الليبية بولاياتها الثلاث (برقة، طرابلس، فزان) وتونس والجزائر والمغرب. ويمتد من خليج السرت شرقا أو برقة حتى المحيط الأطلسي.

كتامة: قبيلة بربرية يشير ابن خلدون إلى أنها كانت قبل الإسلام تنتشر في جهات من بلاد المغرب كلّها. وجيوب كتامة تتواجد في أرض إفريقية والمناطق الشرقية من أرض المغرب الأوسط الآن. وقد اشتهروا بها منذ الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر. وحدودها حسب ابن خلدون في عصره تنتهي عند بجاية غربا، وعند كتلة الأوراس جنوبا، إلى سيف البحر مابين بجاية وبونة.

صنهاجة: (إقليم مأهول غرب صحاري ليبيا)، وهي قبيلة بربرية من قبائلها: لموتة، كدالة ولمطة ومسراطة ولمتونة وقبيلة يوسف بن تشفين وتنقسم إلى صنهاجة الجنوب وصنهاجة الشمال.

سليم: قبيلة عربية كبيرة لها تفرعات وعشائر كثيرة، كانت منازلهم بنجد انتقلت منهم بعض العشائر إلى بلاد المغرب مع بني هلال، حيث نافسوا أهل البلاد وزاحموهم النفوذ والسلطان.

زناتة: في الأصل قبيلة من قبائل البدو وأخذت تظهر ويقوى أمرها في العصر الإسلامي، وكانت منازلها الأولى وسط المغرب والصحاري المحيطة به من الجنوب وتطورت حتى أصبح اسمها يطلق على قبائل البتر جميعا تمتد من غدامس في الشرق حتى تازة وسجلماسة في الغرب.

جبل أوراس: سلسلة جبلية وعرة بقممها الشامخة، اشتهرت عبر التاريخ الطويل بمناعتها وبالثورات التي شنها سكان هذه الجبال ضد المحتلين. وتقع هذه السلسلة الجبلية في الشرق الجزائري تُطل بسفوحها على بسكرة.

ميلة : مدينة كانت تسمى أيام الرومان ميلاف تبعد عن قسنطينة 50 كلم. اتخذها أبو المهاجر دينار مركزا له وسط جموع البربر، أسس بها مسجدا لا يزال قائما حتى اليوم ويبدو أن الاستعمار الفرنسي استعمله كثكنة عسكرية وتُجرى عليه ترميمات منذ 2006م.

تيهرت: عاصمة الدولة الرستمية 776 - 909م بالمغرب الأوسط وهي مدينة تيارت حاليا.

منطقة الزاب: إقليم ذو مدلول واسع يمتد من جبال أولاد نايل شرقا وحتى السفوح الشرقية لجبال



الأوراس، وينقسم الزاب حاليا إلى زاب شرقي وقاعدته سيدي عقبة وزاب غربي وقاعدته طولقة، وكلمة الزاب بالأمازيغية معناها الواحة.

سيدي عقبة: مدينة متوسطة تقع جنوب بسكرة يوجد بها ضريح عقبة بن نافع.

منطقة الجريد: تقع هذه المنطقة في الجنوب التونسي اشتهرت بالنخيل وهي تشبه منطقة الزاب في الجزائر.

فاس: أسّسها إدريس الأول 182هـ / 808م، ثم اتخذها عاصمة لدولته بالمغرب الأقصى ولما سقطت الدولة الإدريسية تنافس عليها بنو يفرن ومغراوة وعند قيام الدولة المرينية أصبحت فاس عاصمة لها.

سجلماسة: بكسر أوله وثانيه وسكون اللام وبعده الألف مدينة في جنوب المغرب، بناها بنو مدرار 140هـ وأصبحت حاضرة لحكمهم.

الأندلسيون: لفظ يطلق على المسلمين من أهل الأندلس الذين دخلوا بعد فتوحات طارق بن زياد من العرب والبربر والعبيد.

أشبيلية: تقع في جنوب غرب إسبانيا على الواد الكبير فتحت سنة 712م وسقطت سنة 1248م على يد فردنالد الثالث، شهدت ازدهارا تميز بالفن المعماري الإسلامي العربي، من أشهر معالمها قصر أشبيلية لصاحبه المعتمد بن عباد والجامع الكبير.

طليطلة: تبعد عن مدريد العاصمة 60 كلم، أصل الكلمة لاتيني "يوليد" المدينة المحصنة وكانت تعرف باسم مدينة التسامح لوجود أهل الذمة من نصارى ويهود، اشتهرت بالأسواق التجارية.

قرطبة: تقع بين جبلين في واد عريض، أول مدينة أعلنها عبد الرحمان الداخل إمارة مستقلة، يوجد بها قصر الأمير عبد الرحمان الثالث ومسجد قرطبة وتمثال ابن رشد.

غرناطة: آخر مملكة إسلامية عربية في الأندلس سقطت سنة 1492م، ما يميزها قصر الحمراء الذي بني أثناء حكم محمد بن الأحمر 1238م، يبلغ اتساعه 104 ألاف متر مربع.

الفرنجة: Francs هو الاسم الذي يعرف به القادمون من الغرب المسيحي، ذلك لأن الفرنسيين

كانوا أكثر الناس حماسة للحملات الصليبية .

مرسى الخرز (القالة): ذكر ابن حوقل أن به حوالي خمسين قاربا كل قارب عليه عشرون رجلا وأن هذه القوارب مخصّصة لصيد المرجان، وذكره البكري القرن الخامس الهجري أنه كان مرفأ للسفن كما كانت تصنع بالمدينة المراكب الحربية التي يتم بها غزو بلاد الروم وخاصة القريبة كجزيرة سردينية .

الفاطميون: يرجع نسبهم إلى الفرع العلوي الذي ينتسب إلى علي بن أبي طالب، ولقد تمكنوا من الاستيلاء على حكم المغرب في أوائل القرن 10م، أواخر القرن 3 هـ وذلك بمعونة قبائل كتامة البربرية.

المهدية: شبه جزيرة تقع في المكان الذي كان يسمى بجزيرة الخلفاء نسبة إلى عبد اللّه المهدي، ابتناها ورحل إليها سنة 308هـ /920م متخذا منها عاصمة لدولته، شيّد بها جامعا وقصورا ثم أحاطوها بسور شاهق من الحجر الأبيض المدعم والمزود بأبراج وبوابات عظيمة.

الإسماعيلية: إحدى الفرق الإسلامية الكبرى تشعبت عن الشيعة في منتصف القرن الثاني وانتسبت إلى إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق، ودعت إلى إمامته متبنية في تحركاتها نهج الدعوة.

المذهب المالكي ببلاد المغرب: دخلت المدرسة المالكية مبكرا بالقيروان بعد أن مكن لها علي بن زياد - الذي سمع عن مالك (الموطأ)- من الانتقال إلى إفريقيا وتخرج على يديه علماء مثل البهلول بن أبي راشد وسحنون وشجرة بن عيسى وأسد بن فرات.

المشرق الإسلامي: تعبير يقابل المغرب الإسلامي و هو غير معرّف بدقة حيث يشمل الدول شرق مصر ويضم الدول العربية الإسلامية يضاف إليها أحيانا الدول الإسلامية كإيران أو تركيا .. وانبثق منه مفهوم الشرق الأوسط .

مكة المدينة المقدسة: جعل منها موقعها في منتصف الطريق تقريبا بين جنوب الجزيرة وشمالها مكانا مناسبا لاستراحة القوافل ولقد كان انبثاق بئر زمزم أساسا للعمران في هذه المنطقة، والكعبة هي بيت اللّه أو البيت العتيق.



سقيفة بني ساعدة: سقيفة تقع في الجهة الشمالية الغربية في المسجد النبوي في مساكن قبيلة "بني ساعدة"، حيث اجتمع المهاجرون والأنصار للتشاور حول خليفة رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، ووقع الاختيار على أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه .

الشـورى: هـي طلـب الـرأي ممـن هـو أهـل لـه، أو اسـتطلاع رأي الأمـة أو مـن ينـوب عنهـا في الأمـور العامـة المتعلقـة بهـا. يترجمهـا البعـض في يومنـا هـذا بالديمقراطيـة و كـما ورد في سـورة الشـورى « وَالَّذِيـنَ اسْـتَجَابُوا لِرَبِّهِـمْ وَأَقَامُـوا الصَّـلَاةَ وَأَمْرُهُـمْ شُـورَى بَيْنَهُـمْ وَمِـمَّا رَزَقْنَاهُـمْ يُنْفِقُـونَ " سـورة الشـورى-آية 38 .

الفتوحات الإسلامية: مجموع الحملات العسكرية والاتفاقيات والمواجهات بين الجيش الذي حمل لواء نشر الدين الإسلامي وباقي الجيوش، وانتهت الفتوحات بنشر الإسلام في أقاليم واسعة من آسيا وإفريقيا وأوروبا واستمرّت منذ البعثة المحمدية إلى الدولة العثمانية.

اليرموك: قرب نهر اليرموك بالشام (سنة 15 هـ الموافق لـ 636 م) تعد من أعظم المعارك التي خاضها المسلمون، فبالإضافة إلى كونها بداية سلسلة الانتصارات الإسلامية وخروج الإسلام من الجزيرة العربية، فقد انتصر فيها الجيش الإسلامي بـ 30 ألف جندي على أعتى قوة وهي الإمبراطورية الرومانية (بيزنطة) بـ 240 ألف جندي وهزمها .

القادسية: من أشهر المعارك الإسلامية حيث نجح سعد بن أبي وقاص قائدا للجيش الإسلامي في التغلب على الجيش الفارسي بقيادة رستم فرخزاد، مما مكن من فتح العراق والاتجاه نحو فارس. كانت المعركة سنة 15هـ / 636م.

النورمانديون: النورمان أو النورمانديون خليط من الشعوب الإسكندنافية، استقروا في الدانمرك والسويد والنرويج، كانوا ذوي أصول جرمانية، تميّزهم ثقافتهم الخاصة واعتادوا الملاحة ببحر البلطيق وبحر الشمال، وإن لم يكن معظمهم بحارة بل من الفلاحين.

مقامات: اصطلاح كان يطلق من قبل على المواعظ الدينية .

قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدت في كتاب التاريخ للسنة الثانية متوسط

- أحمد توفيق المدني، كتاب الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1984م.
- أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، مطبعة السنة المحمدية القاهرة. الأجزاء 4 ، 5 ، 6 / ط 5 / 1974م.
- إسماعيل العربي، دولة بني زيري ملوك غرناطة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1982م.
- العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1978م.
- حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام - الزهراء للإعلام العربي - القاهرة. ط1 / 1987م، 1407هـ .
- رشيد بورويبة، الدولة الحمادية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1977م.
- زيغريد هونكه، شمس العرب تسطع على الغرب، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ط6 / 1981م.
- فليب حتي، تاريخ العرب (مطول) مطابع دار الكشاف الجزء الأول، ط3 / 1961م.
- ضيف اللّه محمد الأخضر، محاضرات في النظم الإسلامية والحضارة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1984م.
- صبحي صالح، النظم الإسلامية (نشأتها و تطورها) دار العلم للملايين بيروت، ط5 / 1980م.
- عبد الرحمان الجيلالي، تاريخ الجزائر العام - ج 2 - دار الثقافة بيروت، 1980م - 1400هـ .
- عثمان الكعاك، موجز التاريخ العام للجزائر دار المغرب الإسلامي، ط1 / 2003م.
- عبد اللّه شريط، محمد الميلي، مختصر تاريخ الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 1985م.
- محمد البشير شنيتي، الجزائر قراءة في جذور التاريخ وشواهد الحضارة، دار الهدى، الجزائر.
- محمد الطمار، الروابط الثقافية بين الجزائر والخارج، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر 1983م.
- محمد عابد الجابري، العصبية والدولة دار الطليعة لبنان - فكر ابن خلدون، ط3 بيروت 1982م.
- محمد عبد الرحمان مرحبا، الموجز في تاريخ العلوم عند العرب - دار الكتاب اللبناني بيروت / ط3، 1981م.
- محمد محمد سطيحة، الجغرافيا العلمية وقراءة الخرائط - دار النهضة العربية، بيروت الطبعة الثانية 1974م.
- محمد عبد الحي/ محمد شعبان، الدولة العباسية - الفاطميون، الأهلية للنشر والتوزيع،بيروت .1981م.
- مرمول محمد الصالح، السياسة الداخلية للخلافة الفاطمية في بلاد المغرب الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر 1983م.
- موسى لقبال، المغرب الإسلامي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ط 3 / 1984م.
- كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية - دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة العاشرة 1984م/ ط1 1948م.
- سعيد عبد الفتاح عاشور، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى - دار النهضة العربية - بيروت 1972م.
- السيد عبد العزيز سالم، تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس. دار النهضة العربية، بيروت1981م.



- شوقي أبو خليل، أطلس التاريخ العربي الإسلامي دار الفكر دمشق، ط4 / 1984م.
- د. حسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، ج1 دار الجيل بيروت/ مكتبة النهضة المصرية 2001م.
- د. شوقي أبو خليل، الحضارة العربية الإسلامية وموجز عن الحضارات السابقة، دار الفكر - دمشق- 1994م.
- زيغريد هونكة – شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة فاروق بيضون وكمال دسوقي، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت 1982م.
- روم لاندو، الإسلام والعرب، ترجمة منير البعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت – الطبعة الأولى 1962م.
- عبد الرحمان بن خلدون، ديوان المبتدإ والخبر ... (المقدمة) دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 2008م.
- كلود كاهن، تاريخ العرب والشعوب الإسلامية منذ ظهور الإسلام حتى بداية الإمبراطورية العثمانية، ترجمة د. بدرالدين القاسم / دار الحقيقة للطباعة والنشر / بيروت / 1977م.
- مونتجومري وات، فضل الإسلام على الحضارة الغربية، ترجمة حسين أحمد أمين، ط1 / دار الشروق، بيروت 1981م.
- أحمد معمور العسيري، موجز التاريخ الإسلامي ط 1 / 1996م. مكتبة الملك فهد الوطنية - الدمام - السعودية
- د.أبو زيد شلبي، تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي، مكتبة وهبة - القاهرة - 2012م.
- أنور الجندي، نوابغ الفكر الإسلامي، دار الرائد العربي - بيروت 1983م.
- د. حسين مؤنس، أطلس تاريخ الإسلام الزهراء للإعلام العربي - القاهرة ط 1 - 1987م.
- سامي عبد الله بن أحمد المغلوث، أطلس الفتوحات الإسلامية ط 1 / العبيكان للنشر، 2010م.
- هيرمن كيندر-فيرنر هيلغيمن، أطلسdtv تاريخ العالم من البداية حتى الزمن الحاضر، ترجمة إلياس عبدو الحلو، المكتبة الشرقية - بيروت - 2000م.
- عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من البداية وإلى غاية 1962م، ط3، الجزائر 2008م.
- بن عميرة محمد، الفتح الاسلامي لبلاد المغرب، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة الطبع 2008م.
- يحيى بوعزيز، الموجز في تاريخ الجزائر. الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة الطبع 2007م.
- مبارك بن محمد الميلي: تاريخ الجزائر في القديم والحديث. تقديم وتصحيح: محمد الميلي، الجزء الثاني، مكتبة النهضة الجزائرية 2004م.
- مختار حساني، تاريخ الدولة الزيانية، الأحوال السياسية، الجزء الأول، منشورات الحضارة سنة الطبع 2009م.
- يحيى بوعزيز، أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة الطبعة الأولى دار العرب الإسلامي سنة الطبع 1995م.
- جودت عبد الكريم يوسف: العلاقات الخارجية للدولة الرستمية المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- فيلالي عبد العزيز، تلمسان في العهد الزياني الجزء الثاني، موفم للنشر والتوزيع 2007م.
- لقبال موسى، المغرب الإسلامي الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ط 2، الجزائر 1981م.

• محمد الطمار: المغرب الأوسط في ظل صنهاجة، ديوان المطبوعات الجامعية 2010م.

• عموره عمارة: موجز في تاريخ الجزائر، دار ريحانة للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر 2002م.

• محمد عيسى الحريري: الدولة الرستمية بالمغرب الإسلامي (حضارتها وعلاقتها الخارجية بالمغرب والأندلس. 160-296هـ)، الطبعة الثانية، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت1987م.

• محمد الأمين بلغيث: نظرات في تاريخ الغرب الإسلامي، دار الخلدونية، الطبعة الأولى سنة 2007م.

• محمد زينهم محمد عزب: تاريخ إفريقيا والمغرب للرقيق القيرواني، دار الفرجاني للنشر والتوزيع 1994م.

• إسماعيل سامعي: قضايا تاريخية في تاريخ المغرب الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية 2012م.

• جورج مارسيه : بلاد المغرب وعلاقتها بالمشرق الإسلامي في العصور الوسطى ترجمة: محمود عبد الصمد هيكل، ومراجعة مصطفى لوصيف أحمد الإسكندرية سنة الطبع 1991م.

• عبيد بوداود: معسكر المجتمع والتاريخ - منشورات مخبر البحوث الاجتماعية والتاريخية الجزائر 2014م.

• لقبال موسى: دور كتامة في تاريخ الدولة الفاطمية منذ تأسيسها إلى منتصف القرن الخامس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية الجزائر 1973م.

• عبد اللّه محمد جمال الدين: الدولة الفاطمية قيامها ببلاد المغرب وانتقالها إلى مصر إلى نهاية القرن الرابع الهجري القاهرة 1991م.

• عبد الحميد حسين حمودة : تاريخ المغرب في العصر الإسلامي وحتى قيام الدولة الفاطمية، الطبعة الأولى الدار الثقافية للنشر القاهرة 2006م.

• تقديم وتنسيق :بوبة مجاني: من قضايا التاريخ الفاطمي فيدوره المغربي.

• المؤلفون: خميسي ساعد، بوبة مجاني، محمد جديدي، دلال الواتي، بدر الدين شعباني، منشورات مخبر البحوث والدراسات في حضارة المغرب الإسلامي. دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، الجزائر 2007م.

• محمد علي دبوز: تاريخ المغرب الكبير الجزء الأول - مؤسسسة تاوالت الثقافية 2010م.

• عبد الحليم عويسي: دولة بني حماد – صفحة رائعة من تاريخ الجزائر - الطبعة الثانية، القاهرة.سنة الطبع 1991م.

• عمر فروخ: العرب والإسلام في الحوض الغربي من البحر المتوسط - من فتح العرب وفتح الأندلس إلى آخر عصر الولاة 138هـ . بيروت سنة 1959م.

• زكي محمد حسن: الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، شركة نوابغ الفكر للنشر والتوزيع الطبعة الأولى القاهرة 2008م.

• عزي بوخالفة: المهجرون الهلاليون بين أحكام المؤرخين وشظايا الذاكرة الشعبية الطبعة الأولى 2013م.

• نعمت إسماعيل علام: فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية الطبعة السادسة. دار المعارف القاهرة.

• آمنة أبو حجر: موسوعة المدن الإسلامية. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن سنة الطبع 2010م.

• جمال السيد بومصطفى: جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية والعلمية في المغرب الإسلامي من خلال نوازل وفتاوى المعيار المغرب للونشريسي، الإسكندرية 1996م.



• يحيى وزيري: موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الطبعة الثانية، القاهرة 2005م.

• يحيى وزيري: موسوعة عناصر العمارة الإسلامية. مداخل وبوابات، أبواب شبابيك، مشربيات، خراط خشبي، مكتبة مدبولي 1999م.

• محمد الطيب عقاب: لمحات عن العمارة والفنون الإسلامية في الجزائر. القاهرة 2002م.

• محمد الجهيني: أطلال على العمارة الحربية في شرق االعالم الإسلامي عبر العصور، الطبعة الأولى، القاهرة 2008م.

• محمد حمزة إسماعيل الحداد: دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية في ضوء كتابات حالة المسلمين ومقارنتها بالنقوش الأثرية والنصوص التاريخية، الطبعة الثالثة، مكتبة زهراء الشرق 2002م.

• نظير حسان سعداوي: نظام البريد في الدولة الإسلامية، دار مصر للطباعة 1953م.

• أبوزيد شلبي : تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي، القاهرة سنة الطبع 2012م.

مقالات:

• محمد نجيب خالد: عنوان المقال الأربطة مجلة آثار، معهد الآثار جامعة الجزائر، العدد 6، السنة 2007/2006م.

• عبد العزيز لعرج: النظام المعماري لمدارس المغرب دراسة أثرية وتحليلية،مجلة آثار، معهد الآثار جامعة الجزائر العدد 08 سنة 2009 م.

• لقبال موسى: المعز لدين اللّه وجيل جديد من كتامة من خلال وثيقة فاطمية معاصرة مجلة الأصالة العدد 30/29 السنة 1976م

• إبراهيم فخار: دور الرستميين في وحدة مغرب الشعوب، مجلة أصالة، العدد 43/42 سنة 1977م.

• عمرو خليفة النامي: ملامح عن الحركة العلمية في ورجلان وضواحيها منذ انتهاء الدولة الرستمية حتى أواخر القرن السادس، مجلة أصالة، العدد 43/42 سنة 1977م.

• موسوعة ويكيبيديا ومواقع مختلفة للصور والخرائط.

المراجع بالفرنسية (البعد الديداكتيكي والبيداغوجي)

• Atlas historique, De l'apparition de l'homme sur la terre à l'ère atomique, Edition française : librairie stock 1968, dirigée par Pierre Mougenot.

• Ali khelassi, constructions militaires ottomanes de la ville d'Alger, musée central de l'armée, ministère de la défense nationale, 1985.

• Altet (Marguerite), La formation professionnelle des enseignants, Paris presses universitaires de France, (Pédagogie d'aujourd'hui),1994.

• Besnard, (Pierre), La formation continue, Paris, Presses Universitaires de France, (Que sais-je?) 1976.

• Casse (Pierre), La formation performante, Alger, office des publications Universitaires, 1994. (reed.)

• C.E.P.E.C, Construire la formation, Paris ESF Editeur, collection «pédagogies», 1992.

• C.E.P.E.C, Les dossiers du CEPEC n°: 15.45.54, (Histoire géographie).

• Charles (Frédéric), Comment devient-on enseignant? Presses universitaires, (IUFM et ses publics) 1997.

• D'Hainaut, (Louis), Des fins aux objectifs de l'éducation, Bruxelles édition Larbor, éducation 1988, 2000.

• De ketele (Jean-Marie), Guide du formateur, Bruxelles, De boeck université éditions, (pédagogies en développement), 1990.

• De Landsheere (Gilbert), Définir les objectifs de l'éducation, Paris Presses universitaires de France, (Pédagogie d'aujourd'hui), 1984.

• Demontmollin, (Maurice), L'enseignement Programmé, Paris, presses universitaires de France, (Que sais-je?), 1967.

• De Peretti (André), Organiser des formations, Paris Hachette Edition, (former, organiser pour enseigner), 1991.



• Desplanques (Pierre), La géographie en collège et en lycée, Paris Hachette Education, (Profession Enseignant), 1994.

• Devely (Michel), Peut on Former les enseignants ?, Paris, ESF éditeur (collection pédagogie), 1994.

• Gagné (Robert), Les principes fondamentaux de l'apprentissage, Montréal éditions HRW Ltée 1976.

• Hameline (Daniel), Les objectifs pédagogiques en formation initiale et en formation continue, Paris ESF éditeur, 1990.

• Houssaye (Jean), La pédagogie: une encyclopédie pour aujourd'hui, Paris ESF éditeur, (collection Pédagogies), 1993.

• Lenhardt (Gero), « Education: Apprendre pour L'an 2000. L'école en route vers le XX 1e siècle », in Deutschland Europe magazine N°1, 1997.

• Le roux (Anne), Didactique de la géographie, Presses universitaires de Caen, IU FM, 1997.

• IUFM, Projet d'établissement 1995-1999, Académie de Grenoble, (passion d'apprendre), 1995.

• Lesne (Marcel), Travail pédagogique et formation d'adulte, Harmattan, Education Formation, 1994.

• Meignant (Alain), Manager la Formation, Liaisons Editions, (Entreprises et carrières), 1997.

• Meirieu (Philippe), Outils pour apprendre en groupe, Lyon, chronique sociale, (Pédagogie et formation), 1993.

• Ministère de l'éducation nationale, La formation de formateurs, (perspectives d'avenir), 1997.

• Noyé (Didier), Guide pratique du formateur : concevoir animer et évaluer une formation. INSEP éditions

• Pelpel (Patrice), Se former pour enseigner, Paris Dunod, (collection savoir enseigner) 1993.

• Piaget (Jean), Psychologie et pédagogie, éditions Denoel /Gontier,(Folio essais/91) 1996.

• Rey (Bernard), Les compétences transversales en question, Paris ESF éditeur, (collection pédagogies), 1996.

• Sinoir, (Guy), L'orientation professionnelle, Paris Presses universitaires de France, (Que sais-je?) 1955.

• Tessier (Gisèle), Pratiques de recherche en sciences de l'éducation, presses universitaires Rennes, (didact méthodes), 1994.



فهرس الدليل

ماهية الدليل 3

لماذا دليل الكتاب ؟ 3

ماذا يتضمن الدليل؟ 3

كيف ينظر إلى الكتاب المدرسي؟..... 4

أستاذ التاريخ والكتاب المدرسي في ظل المقاربات الجديدة 4

المثلث الديداكتيكي 5

مواصفات الدليل ودور الأستاذ. 6

المبادئ السبعة(7) التي تحدد الإطار العلمي والتربوي للكتب المدرسية في مادة التاريخ..... 7

الفكرة الأم لكتاب التاريخ في السنة الثانية من التعليم المتوسط. 8

فكرة الإخراج. 9

التصور الذي على أساسه تمت معالجة مادة الكتاب. 9

الزمن التاريخي، زمن التعليم وزمن التعلم. 9

هيكلة وتنظيم مادة كتاب التاريخ للسنة الثانية متوسط. 11

تحليل بنية الكتاب المدرسي. 12

العقد التعلمي والكفاءات. 12

وظائف المعارف في مجال التعليم. 14

مرجعية الصيغة التي تبناها المنهاج والمتعلقة ببيداغوجيا الإدماج. 15

الكتاب المدرسي و دلالة الوضعية..... 16

ما المقصود بالميدان؟ جديد الدليل 17

الربط بين الميدان والكفاءة في إعداد الكتاب المدرسي. 17

الكفاءات العرضية ومادة التاريخ. 19

الميدان كما خطط له في الكتاب المدرسي. 20

معايير اختيار المحتوى ومعايير تنظيم المحتوى. 20

هندسة الميدان. 21

مراحل بناء الميدان 22

نسيج الميدان الأول..... 23
إدراج مفهوم الإشكالية في سيرورات التعلم 24
الصورة مادة الخيال الأولى..... 25
الإجراءات المتبعة في قراءة الصورة..... 25
استعمال الوثائق في التعلم..... 26
معنى السياق وعلاقته بالتلميذ والأستاذ..... 26
مخطط خطوات قراءة وثيقة..... 27
التعريف بالميدان التعلمي..... 28
التزم الكتاب في هندسته بوظائف التقويم وفق تقنية بيداغوجيا الإدماج..... 28
تعلم الموارد المعرفية والمنهجية. 29
المعارف المنهجية..... 29
الانتقال الديداكتيكي. 29
عقبات لا بد من التغلب عليها..... 30
ثلاثة تصورات للتعلم..... 30
السؤال الأساسي. 31
كيف أستعين بالكتاب المدرسي في التحضير والتنفيذ؟ 31
الوضعية التّعلّمية ونوافذها..... 32
خطوات منهجية لدراسة وثيقة تاريخية 33
فكرة وجيزة عن الميدان الثاني 37
نظام العلاقات الدنيا بين التكوين الأكاديمي والتكوين البيداغوجي. 38
نموذج تحليلي لمقطع تعلمي..... 39
كيف تتم معالجة وضعية تعلم الإدماج؟..... 40
قبل البدء يجب أن يرقى إلى التصور أن تعلم الإدماج يحقق..... 41
إستراتيجية تناول وضعيات تعلم الإدماج..... 42
مالذي يجب أن تحققه وضعية الإدماج؟..... 43
تفصيل آليات شبكات التقويم..... 46



الكتاب المدرسي في عملية التعليم..... 55
خطوات يسترشد بها الأستاذ عند استخدامه للكتاب المدرسي. 55
ملحقات..... 56
المصطلحات 65
المراجع باللغة العربية 71
المراجع بالفرنسية (البعد الديداكتيكي والبيداغوجي) 75
الفهرس 78